WePROTECT GLOBAL ALLIANCE

تقييم التهديد العالمي 2019

العمل معًا لإنهاء
الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

تحذير:
يحتوي هذا المستند على دراسات حالة قد يجدها بعض القراء محزنة.
إنه غير مناسب للأطفال الصغار. ينصح القارئ التقدير.

شكر وتقدير

يود WePROTECT Global Alliance أن يشكر المنظمات التالية على تقديم مشورة متخصصة، ومجموعة PA الاستشارية للبحوث وتجميع هذا التقرير:

مؤسسة ارامبه (الهند)
ECPAT الدولية
مفوض السلامة الإلكترونية (أستراليا)
المفوضية الأوروبية
يوروبول
بعثة العدالة الدولية
مؤسسة مراقبة الإنترنت
الإنتربول
المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين (الولايات المتحدة)
الوكالة الوطنية للجريمة (المملكة المتحدة)
الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال
مؤسسة لوسي فيثفول
اليونيسيف غانا
وزارة العدل الأمريكية

Crown© حقوق الطبع والنشر لسنة 2019

هذا المنشور مرخص وفقًا لشروط رخصة الحكومة المفتوحة v3.0 ما لم ينص على خلاف ذلك. لمشاهدة هذا الترخيص، تفضل بزيارة الموقع nationalarchives.gov.uk/doc/open-government-licence/version/3 أو اكتب إلى فريق سياسة المعلومات أو Information Policy Team, The National Archives, Kew, London TW9 4DU
أو عبر البريد الإلكتروني: psi @ nationalarchives.gsi.gov.uk.

أينما نحدد أي مواد خاضعة لحقوق طبع ونشر خاصة بطرف ثالث فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن من أصحاب حقوق الطبع والنشر المعنيين.

المحتويات

01	تمهيد	2
02	أهداف تقييم التهديد العالمي	5
03	ملخص النتائج	7
04	اتجاهات التكنولوجيا	10
05	تغيير سلوكيات الجاني	18
06	تعرض الضحايا عبر الإنترنت	26
07	السياق الاجتماعي البيئي	34
08	مجال الضرر	40
09	نظرة إلى الأمام	44
10	التعليقات الختامية	46

01 تمهيد

إيرني ألن، رئيس WePROTECT Global Alliance

في قمتنا الأخيرة، شارك في استضافتها مع الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال وحكومة السويد في عام 2018، نشر WePROTECT Global Alliance تقييمنا العالمي الأول للتهديدات. كانت الأولى من نوعها، حيث جمعت خبراء من جميع أنحاء التحالف لعمل تحليل عالمي متاح للجمهور لمدى وطبيعة التهديد الذي يواجه الأطفال عبر الإنترنت، بهدف تعزيز استجابتنا الدولية.

بمساعدة مجموعة (PA Consulting) الأستشارية، الذين دعموا بسخاء تقييم التهديدات بشكل عام، وخبرة ومعرفة عضويتنا، قمنا ببناء هذه المؤسسات واستمعنا إلى تعليقاتك. يجلب هذا التكرار القادم لتقييم التهديد رؤى جديدة لطبيعة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت في العالم الجنوبي ويتطلع إلى كيفية تأثير الابتكار التكنولوجي على التهديد.

استنتاجاتنا واقعية. نحن نقدر أن حجم المشكلة، سواء من حيث القيمة المطلقة أو من حيث التقارير المقدمة إلى إنفاذ القانون والمجتمع المدني، تزداد بمعدل ينذر بالخطر. وخلف كل حالة من هذه الحالات، هناك طفل يحتاج إلى الحماية والدعم. إن "تسونامي" هذه الحالات يزيد العبء على كل ركن من أركان وإنفاذ القانون والمجتمع المدني وصناعة التكنولوجيا التابعين WePROTECT Global Alliance. مع نمو الاتصال بشبكة الإنترنت، لا سيما في العالم الجنوبي، يستطيع الجناة العثور على ضحايا جدد واستغلالهم.

في الوقت نفسه، نواجه انخفاضًا في التقارير لأن التشفير المطبق في الصناعة يعني أن شركات التكنولوجيا غير قادرة بشكل متزايد على تحديد الاستخدام الغير جيد لمنصاتها وتمييزها. ونحن نواجه فجوة آخذة في الاتساع بين تلك الدول التي أتيح لها الوقت لتطوير خدمات الدعم المتطورة بما يتماشى مع تطورها التقني إلى التكافؤ التكنولوجي بشكل أسرع من. تستمر خاصية إخفاء الهوية والتواصل الآمن في تمكين المخالفين من إنشاء أماكن آمنة عبر الإنترنت، حيث يمكنهم التواصل ونشر الأدوات والتقنيات لتسهيل الاستغلال. وبينما نطور فهمنا لمنهجية الجناة ودوافعهم، وللاحتياجات وتأثير الإساءة على الضحايا، فإنه يؤكد أهمية الوقاية والحماية - ووقف الضرر قبل حدوثه. تصل التقديرات المتحفظة للأثر المالي لهذه الجريمة إلى مليارات الدولارات من حيث الخدمات الصحية والاجتماعية وتأثيرها على نوعية الحياة. هذه قضية اقتصادية وتشغيلية وأخلاقية يجب تكثيف جهودنا للإستجابة.

مع زيادة عدد الأطفال المتصلين بالإنترنت في جميع أنحاء العالم، ومع تغير المشهد التكنولوجي وتطوره، نحتاج الآن أكثر من أي وقت مضى إلى منتدى للتعاون والتواصل والعمل. يقدم WePROTECT Global Alliance منصة وصوتًا ومجموعة أدوات لأعضائها لمعالجة الاعتداء الجنسي على الأطفال على الإنترنت على نطاق عالمي. إلى جانب هذا التقييم للتهديد نطلق أيضًا استجابة إستراتيجية عالمية، ونضع إطارًا للعمل على مستوى عالمي، بالاعتماد على آراء الخبراء. سوف نستمر في الكفاح من أجل رفع مستوى الوعي، ودعم العمل، والوصول إلى وضع حد للاستغلال الجنسي لأطفالنا عبر الإنترنت.

إرني ألين
رئيس مجلس إدارة WePROTECT Global Alliance

المفاهيم والنطاق

WePROTECT Global Alliance هي حركة دولية مكرسة للعمل الوطني والعالمي لإنهاء الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت (online child sexual exploitation (OCSE. خلال هذا التقرير، اعتمدنا المصطلحات والمختصرات التالية:

الاستغلال والأعتداء الجنسي على الأطفال (CSEA): الاستغلال الجنسي للأطفال والاعتداء عليهم جنسيا (يشار إليهم بشكل مختلف من قبل المنظمات باسم CSAE و CSE) هو شكل من أشكال الاعتداء الجنسي على الأطفال الذي يحدث عندما يستفيد فرد أو مجموعة من خلل في السلطة لإكراه أو التلاعب أو خداع طفل أو شاب تحت سن 18 في النشاط الجنسي.

ربما تم استغلال الضحية جنسيًا حتى لو بدا ان النشاط الجنسي بالتراضي. لا ينطوي الاستغلال الجنسي للأطفال دائمًا على اتصال جسدي؛ يمكن أن يحدث هذا من خلال استخدام التكنولوجيا.[1]

تؤيد WPGA النطاق المحدد في الاتفاقية الأوروبية لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، والمعروفة باسم "اتفاقية لانزاروت"، والتي تمتد لتشمل جميع أنواع الجرائم الجنسية المرتكبة ضد الأطفال، بما في ذلك الاعتداء الجنسي على الطفل، واستغلال الأطفال من خلال الدعارة، والاستمالة والفساد للأطفال من خلال التعرض للمحتوى الجنسي، والأنشطة والجرائم المتعلقة بمواد إساءة معاملة الأطفال. تغطي الاتفاقية الاعتداء الجنسي داخل أسرة الطفل، أو "دائرة الثقة"، وكذلك الأفعال التي تُنفذ لأغراض تجارية أو لتحقيق الربح. تنص اتفاقية لانزاروت على الجرائم الجنائية الست التالية:

- المادة 18: العنف الجنسي
- المادة 19: بغاء الأطفال
- المادة 20: استغلال الأطفال في المواد الإباحية * [يشار إليه في هذا التقرير باسم مادة الإساءة الجنسية للأطفال]
- المادة 21: مشاركة طفل في العروض الإباحية
- المادة 22: فساد الأطفال
- المادة 23: إغراء الأطفال لأغراض جنسية (المعروف أيضًا باسم "الاستمالة عبر الإنترنت").

مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM): في حين تصف وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى الصور ومقاطع الفيديو غير اللائقة للأطفال بأنها "إباحية للأطفال"، في أعقاب مشروع المصطلحات والمعنى الدلالي المشترك الذي اكتمل في يونيو 2016، تعتقد WPGA أن عبارة "مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال" (CSAM) تجسد بدقة الصورة البشعة العنف الجنسي واستغلال الأطفال مع حماية كرامة الضحايا.

العالم الشمالي والعالم الجنوبي (Global North and Global South):
للتمييز بين مستويات مختلفة من الثروة والتنمية بين الدول الأعضاء، استخدمنا في هذا التقرير مصطلح "الشمال العالمي" لبلدان مجموعة الثمانية، الولايات المتحدة، كندا، جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إسرائيل، اليابان، سنغافورة، كوريا الجنوبية، وكذلك أستراليا ونيوزيلندا وأربعة من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، باستثناء الصين. يتكون "الجنوب العالمي" 'Global South' من إفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا النامية. ويشمل ثلاثة من الاقتصادات الأربعة المتقدمة حديثًا في بلدان بريك (باستثناء روسيا)، وهي البرازيل والهند والصين.

يستخدم هذا التقرير مصطلحات "الجاني" و "مرتكب الجريمة" بالتبادل للإشارة إلى أولئك الذين يرتكبون الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال عبر الإنترنت.

استخدمنا أيضًا المصطلحات التالية لتحديد ترتيبات استضافة مختلفة للخدمات عبر الإنترنت:

- **شبكة الإنترنت السطحية (Surface Web)** هو جزء الويب المتاح بسهولة لعامة الناس ويمكن البحث فيه باستخدام محركات بحث الويب القياسية
- **شبكة الإنترنت العميقة (Deep Web)** هو الجزء الذي لا يتم فهرسة محتوياته بواسطة محركات بحث الإنترنت العادية ويتضمن العديد من الاستخدامات الشائعة مثل البريد الإلكتروني والخدمات المصرفية عبر الإنترنت وخدمات الاشتراك. يمكن تحديد موقع المحتوى والوصول إليه بواسطة عنوان URL مباشر أو عنوان IP، وقد يتطلب كلمة مرور أو وصول آمن آخر خارج صفحة الموقع العامة
- **شبكة الإنترنت المظلمة (Dark Web)** (يشار إليها أيضًا باسم الشبكة المظلمة) وهو مصطلح متنازع عليه، ولكن يتم فهمه من قبل معظم السلطات، وضمن هذا التقرير كطبقة من المعلومات والصفحات التي يمكنك فقط الوصول إلى ما يسمى بـ "الشبكات المتراكبة" (مثل الشبكات الخاصة الافتراضية (VPN) وشبكات مشاركة الملفات من نظير إلى نظير (P2P)، والتي تحجب وصول العامة. يحتاج المستخدمون إلى برنامج خاص للوصول إلى شبكة الإنترنت المظلمة لأن الكثير منها مشفر، ويتم استضافة معظم صفحات الإنترنت المظلمة بشكل مجهول.

02 أهداف تقييم التهديد العالمي

نُشر أول تقييم عالمي للتهديدات في فبراير 2018 وتم الإعلان عنه في جدول اعمال القمة العالمية للقضاء على العنف ضد الأطفال (EVAC) لعام 2030 في ستوكهولم، السويد. كان التقرير الأول من نوعه - نظرة شاملة وعامة للتغير التكنولوجي، وضعف الضحايا، وسلوك الجاني ونقطة التقاطع التي ينتشر فيها الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي على الأطفال (CSEA).

كان الاستنتاج الرئيسي لـ GTA18 هو أن "التكنولوجيا تسمح للمجتمعات المجرمة بالوصول إلى مستويات غير مسبوقة من التنظيم، الأمر الذي يخلق بدوره تهديدات جديدة ومستمرة حيث يستغل هؤلاء الأفراد والجماعات" ملاذات آمنة "و" عند الطلب "للوصول إلى الضحايا".[2]

كان هذا الاكتشاف القائم على الأدلة بمثابة دعوة لحمل السلاح للحكومات الوطنية لمضاعفة جهودها لإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لمواجهة هذا التهديد لأكثر الفئات ضعفا في مجتمعاتنا. تتضمن استجابتها نشر قدرات متطورة من الذكاء لتعطيل المجتمعات الأكثر خطورة والمخالفين، وتحسين الموارد التعليمية والدعم، وإجراءات تشريعية وتنظيمية جديدة تعمل على تحسين الرقابة على شركات التكنولوجيا وتوضيح مسؤولياتها للحفاظ على أمان الأطفال عبر الإنترنت من خلال إجراءات قوية للتصدي للمحتوى والنشاط الغير قانوني.

90 البلدان الأعضاء بالفعل في WePROTECT Global Alliance

22 من أكبر الأسماء في صناعة التكنولوجيا العالمية

26 منظمات دولية و غير حكومية

تم عمل تقرير هذا العام بمساعدة وخبرة أعضاء مجلس إدارة WePROTECT Global Alliance ويستهدف البناء على النجاح والتأثير الواسع النطاق لـ GTA18. والغرض منه هو إثبات طبيعة وحجم وتعقيد الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت (OCSE) من أجل دعم الدول القومية الملزمة للتعبئة وصناعة التكنولوجيا العالمية والقطاع الثالث لإيجاد طرق جديدة للعمل معًا لمكافحة هذا التهديد المتطور السريع. توفر الاستجابة الوطنية النموذجية لـ WePROTECT التوجيه والدعم للبلدان والمنظمات لمساعدتها في بناء استجابتها للاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.

يأخذ التقييم في الاعتبار نفس العدسات الرئيسية مثل GTA18 ويحتفظ بنفس الأهداف، كما هو موضح أدناه، مع التركيز على توفير فهم أعمق لكل موضوع. هدفنا هو توفير منظور عالمي أكثر حول التهديد، مع الأخذ في الاعتبار مختلف السياقات ووجهات النظر الثقافية بما يتجاوز بيانات أمريكا الشمالية وغرب أوروبا ودراسات الحالة المستخدمة في تقريرنا الأول. يحدد هذا التقرير ما يلي:

- رفع الوعي الدولي وفهم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت
- توفير فهم أكبر للتهديد وكيفية تطوره
- تمكين فهم أفضل للتأثير على الضحايا والتأثير المجتمعي الأوسع
- التقدم المرجعي مقابل GTA18 لرصد التغييرات في طبيعة وحجم التهديد، وكذلك التأثير الإيجابي الذي تحدثه التدخلات
- تقديم دراسات حالة حديثة لدعم الأعضاء في تحديد أولويات قرارات وتدخلات الاستثمار الفردية والجماعية.

المنهجية

هذا التقرير عبارة عن دراسة وصفية، تجمع بين نتائج الدراسات الدولية المتعددة في محاولة لزيادة قوة وتأثير التقارير الفردية، وتحسين تقديرات مقياس لاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت على الصعيد العالمي، وإجراء تقييم عندما لا تتفق التقارير مع بعضها البعض. يتم تعزيز هذا البحث الثانوي من خلال البحوث الأولية من دراسات الحالة التشغيلية المقدمة من المنظمات الأعضاء WePROTECT.

نقاط البيانات الرئيسية

18.4 مليون إحالات مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM) من قبل شركات التكنولوجيا الأمريكية إلى المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين (NCMEC) في عام 2018[3]

2/3 من إجمالي 18.4 مليون إحالة إلى المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين نشأت في خدمات الرسائل، معرضة لخطر الاختفاء إذا تم تنفيذ التشفير من طرف إلى طرف[4]

أكثر من 13.3 مليون تم عرض الصور المشبوهة التي تمت معالجتها بواسطة المركز الكندي لحماية الطفل (Project Arachnid) لمراجعة المحللين، مما أدى إلى إرسال 4.6 مليون إشعار إزالة إلى مقدمي الخدمات[5]

%94 من مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال التي عثر عليها عبر الإنترنت من قبل مؤسسة مراقبة الإنترنت تحتوي على صور لأطفال في سن 13 عامًا أو أقل

%39 من مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال التي عثر عليها عبر الإنترنت من قبل مؤسسة مراقبة الإنترنت تحتوي على صور لأطفال في سن العاشرة أو أقل[6]

46 مليون صور أو مقاطع فيديو في حوزة الشرطة الأوروبية فريدة تتعلق بـالاعتداء الجنسي على الأطفال[7]

750,000 شخص تقريبًا يتطلعون إلى التواصل مع الأطفال في جميع أنحاء العالم لأغراض جنسية عبر الإنترنت في أي وقت.[8]

03 ملخص النتائج

تشير الاتجاهات الناشئة إلى "تسونامي" للنمو في الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، تاركين المزيد من الضحايا والناجين في أعقابه

يزداد حجم وشدة وتعقيد الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت بوتيرة أسرع من وتيرة الاستجابة التي تهدف الى معالجة النشاط، مع إحالات من الصناعة والشركاء في إنفاذ القانون وصلت إلى مستويات قياسية.[9] وهذا يخلق حاجة ملحة للحكومات ومنظمات إنفاذ القانون وصناعة التكنولوجيا ومنظمات القطاع الثالث للعمل معًا لتكثيف استجابتهم الجماعية.

يتمثل العائق العملي أمام توثيق التعاون والمشاركة والتعلم على المستوى الدولي في الطبيعة المجزأة لاستجابة كل دولة لتوفر الأمان عبر الإنترنت، والتي تمتد عادةً إلى الشرطة والخدمات الاجتماعية والتنظيمية والتعليمية.

يؤدي الانتشار العالمي السريع لملكية الأجهزة المحمولة والوصول إلى الإنترنت إلى خلق عدم تناسق بين العالم الشمالي والجنوبي. تواجه جميع الدول نفس القدر من التحدي للتطور السريع للتكنولوجيا، لكن الدخول إلى العالم الرقمي يختلف بين المجتمعات التي تبنت خدمات الإنترنت تدريجياً مع تعلم حماية بنيتها التحتية ومواطنيها على الإنترنت، وتلك التي تتلقى المنتج النهائي فورًا دون وجود الوقت لتطوير وتنمية الخدمات التعليمية والدعم، وإنفاذ القانون والردود التنظيمية. تعتبر سلسلة الاستجابة في قوة أضعف حلقاتها. كما وصفها أحد محققي الإنتربول:

> **"انه يشبه الفرق بين دخول حمام السباحة بحذر من الطرف الضحل، مع الأدوات والتعليم لمعرفة كيفية السباحة، وبين الالقاء في النهاية العميقة."** [10]

يتيح التوافر المتزايد لأدوات الكشف عن الهوية المتقدمة وشبكات مشاركة الملفات من نظير إلى نظير (P2P) المشفرة من المجرمين إلى وصول المجرمين بشكل أسهل وأكثر أمناً إلى الأطفال المعرضين للخطر وشبكات الأشخاص الذين يشتركون في الاهتمام بالجنس تجاه الأطفال. يبدو أن هناك صلة بين العضوية الواسعة في هذه "الملاذات الآمنة" عبر الإنترنت (حددت الوكالة الوطنية للجريمة في المملكة المتحدة 2.88 مليون حساب مسجل عبر أكثر عشرة مواقع إنترنت مظلمة ضارة) وتزايد الاعتداء الجنسي على الأطفال وصناعة مواد الإعتداء الجنسي على الأطفال.[11]

في الوقت نفسه، تؤدي زيادة ملكية الأجهزة والوصول غير الخاضع للإشراف من قبل الأطفال إلى زيادة تعرضهم لخطر الاستغلال والإيذاء عبر الإنترنت. ومما يضاعف ذلك مستويات نضجهم وفهمهم المحدود للمخاطر على الإنترنت وتغيير المواقف تجاه السلوك عبر الإنترنت، حيث تلقى واحد من كل أربعة مراهقين نصوصًا ورسائل بريد إلكتروني صريحة جنسيًا، وأرسلها واحد من كل سبعة منهم.[12]

هناك مجال واسع من الأذى يتعدى فيه انتشار الصور ومقاطع الفيديو غير اللائقة للأطفال عبر الإنترنت بسرعة تفوق قدرة المؤسسات المكلفة بالرصد المسبق لهذه المواد وإزالتها. تقدم الفصول التالية دليلاً على أن هذه التهديدات والتحديات ستستمر في النمو إذا لم يكن هناك عمل جماعي حاسم.

حدد تقييم التهديدات العالمية الافتتاحية للعام الماضي التقارب المدمر لأربعة عناصر لها التأثير الأكبر على مجال الضرر وتساعد في تفسير الزيادة في الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت:

- اتجاهات التكنولوجيا العالمية؛
- تغيير سلوكيات الجاني؛
- تعرض الضحايا عبر الإنترنت؛
- السياق الاجتماعي البيئي.

الشكل 1: أربعة عدسات تخلق مجال الضرر: التكنولوجيا، الجناة، الضحايا والعوامل الاجتماعية - البيئية

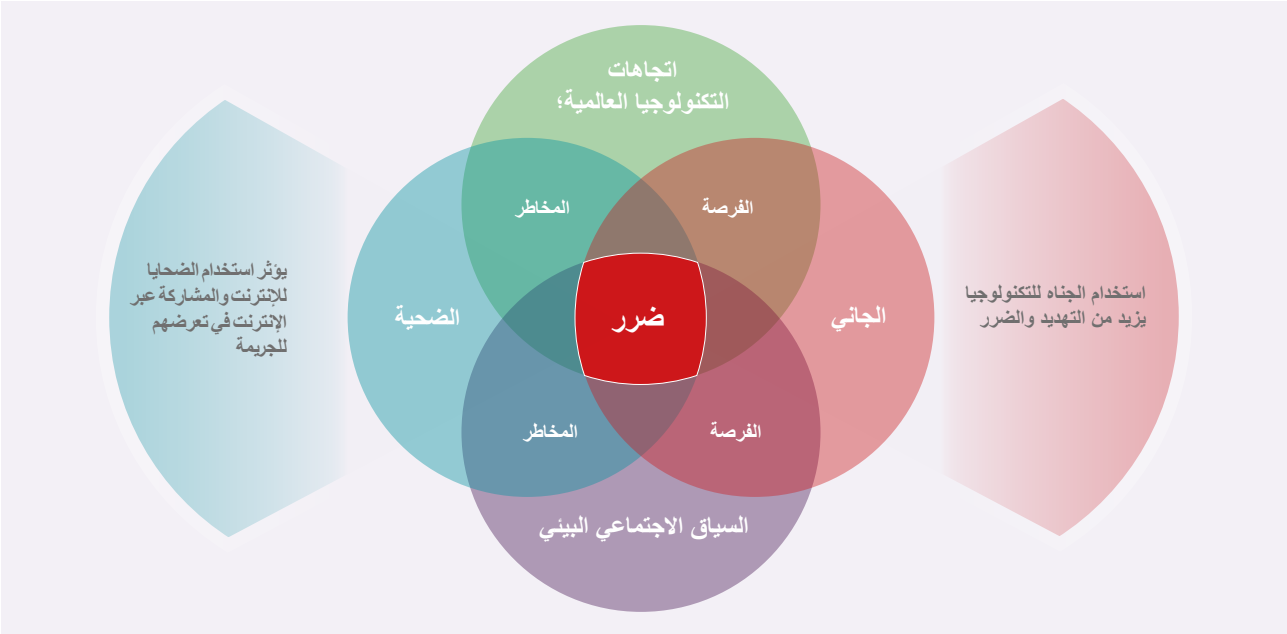

لقد أثبتت الأبحاث العالمية الجديدة ودراسات الحالة الجديدة استنتاجاتنا السابقة وأبرزت عوامل جديدة تسهم في توسيع نطاق الضرر. كل هذا يشير إلى حدوث تسونامي للنمو في CSEA عبر الإنترنت، وزيادة مساوية في الضحايا المحتملين الذين يحتاجون إلى الحماية والناجين الذين يحتاجون إلى الدعم المناسب.

ويرد أدناه ملخص للعدسات الأربع التي تمت مناقشتها في هذا التقرير وفي الشكل 1 توضيح لهم.

1. اتجاهات التكنولوجيا العالمية: صناعة خدمات آمنة عبر الإنترنت

أبرز GTA18 ظهور مجتمعات الجاني باستخدام خدمات Dark Web لمشاركة الصور لإستمالة الأطفال الصغار وتفادي كشفه.[13] وتستمر هذه الخدمات، ويتم زيادتها، من خلال تصنيع خدمات Surface Web التي يمكن الوصول إليها بسهولة، والجاهزة للمستهلك والتي تتيح قدرًا أكبر من الخصوصية والأمان وعدم الكشف عن الهويه. ويشمل ذلك التشفير من طرف إلى طرف، وشبكات مشاركة الملفات من نظير إلى نظير، وخدمات الاستضافة التي تخفي مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال في المواقع الألكترونية الرئيسية، وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول وخدمات الرسائل التي تتخطى الحاجة إلى التسجيل والتعرف على الهوية.

2. سلوكيات الجاني: الحلقة المفرغة

يحتاج فهمنا لطرق الجاني إلى مزيد من التحليل والدراسة الأكاديمية. لن ينجذب جميع المجرمين إلى منتديات الإنترنت، ليس كل من يشاهد مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال الإنترنت سيتعامل مع الأطفال أو يرغمهم على الانخراط في سلوك جنسي صريح؛ وليس كل المجرمين الذين يقومون بالبث المباشر للإساءة الجنسية "بناءً على الطلب" سوف يتدرجون إلى الإيذاء المباشر للطفل شخصياً. يمكن أن يكون الإستغلال عبر الإنترنت، من خلال بعده المادي عن الضحية، يزيد من مخاطر انحراف الجاني، وهناك دلائل تشير إلى أن أولئك الذين ينضمون إلى "مجموعات الرغبات الخاصة" عبر الإنترنت يتم تشجيعهم على مزيد من العنف والأطفال الأصغر سنًا في السعي للحصول على مركز داخل مجتمع الجاني.[14]

3. ضعف الضحية: تطبيع السلوك المحفوف بالمخاطر عبر الإنترنت

يتعرض الشباب بشكل متزايد للتفاعلات الضارة عبر الإنترنت نتيجة لاستمرار انخفاض العمر الذي يمكنهم فيه استخدام الأجهزة الإلكترونية والاستخدام غير الخاضع للرقابة لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت. هناك اتجاه مقلق يتمثل في تطبيع السلوك الجنسي عبر الإنترنت، بأعداد كبيرة (ونطاق عمري منخفض) أو أطفال يشاركون صورًا غير لائقة يتم إنشاؤها ذاتيًا، سواء من خلال الخداع والتعاون أو النشاط التوافقي عبر الإنترنت مع زميل من نفس العمر أو للتواصل الأجتماعي. هذا يزيد من حجم المواد المتاحة للمجرمين ويزيد من تعرض الأطفال للاستغلال والإيذاء من قبل البالغين، وكذلك التنمر عبر الإنترنت من قبل الأطفال الآخرين. هناك حالات من المجرمين المنظمين أو المحتالين الذين يستهدفون الأطفال للحصول على صور ومقاطع فيديو جنسية، والاتصال بالمجرمين الذين يشاركون مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال اصبح بسرعة أكبر وعلى نطاق اوسع من ذي قبل.[15]

4. السياق الاجتماعي البيئي: قفزة إلى التكافؤ التكنولوجي

كان هناك 367 مليون مستخدم جديد للإنترنت على مستوى العالم في غضون 12 شهرًا حتى يناير 2019، أو ما يقدره الإنتربول بأن 1.8 مليون مستخدم لديهم اهتمام جنسي بالأطفال اصبحوا على الإنترنت حديثًا (مع الإشارة إلى أنهم لن يصبحون جميعًا مجرمين جنسيًا).[16]يختلف الدخول إلى العالم الرقمي بين تلك المجتمعات التي تبنت خدمات الإنترنت تدريجياً وتلك التي تقفز إلى التكافؤ التكنولوجي، حيث تتلقى الطيف الكامل لخدمات الإنترنت بشكل فوري دون أن تتاح لها الوقت لتطوير ترتيبات التعليم والدعم، أو تطبيق القانون أو الاستجابات التنظيمية اللازمة. تجدر الإشارة إلى أنه منذ التقييم العالمي للتهديدات لعام 2018، تم التركيز بشكل كبير على عمل لجنة النطاق العريض للتنمية المستدامة وتأثيرها العالمي على الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.[17]

النمو منذ التقييم العالمي للتهديدات لعام 2018

367 مليون مستخدمي الإنترنت الجدد، بزيادة قدرها 9 [18]%

122 مليون وصل عدد أكبر من الأطفال إلى الإنترنت، استنادًا إلى تقديرات اليونيسف حيث وجدوا أن 1 من كل 3 من مستخدمي الإنترنت طفل[19]

%80 زيادة في التقارير المتعلقة بمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال-الموجهة لشبكة INHOPE العالمية من الخطوط الساخنة[20]

%100 زيادة في عدد من الصور الأطفال يتعرضون للاعتداء الجنسي وتم التبليغ عنهم من قبل شركات التكنولوجيا[21]

%33 زيادة في عناوين URL التي تحتوي على مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال تمت إزالتها بواسطة مؤسسة مراقبة الإنترنت.[22]

04 اتجاهات التكنولوجيا

زيادة استخدام الإنترنت، والتكنولوجيا الجديدة، وظهور "التشفير بشكل افتراضي" هي عوامل تزيد من النسب

يستمر عدد الأجهزة المحمولة ومستخدمي الإنترنت في الزيادة. هناك أكثر من خمسة مليارات مستخدم فريد للهواتف المحمولة وأكثر من أربعة مليارات مستخدم للإنترنت في العالم اليوم، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 2% و 9% على التوالي منذ عام 2018. كما كانت هناك زيادة بنسبة 9% في عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، إلى 3.5 مليار.[23]

تعمل زيادة الوصول إلى الإنترنت عبر الهاتف النقال على تسهيل الاستخدام الأكبر للألعاب عبر الإنترنت والمدفوعات غير النقدية والتجارة الإلكترونية وإنترنت الأشياء (IOT) والأجهزة مثل أجهزة مراقبة الأطفال والألعاب المتصلة بالإنترنت والأجهزة التي تدعم كاميرا الإنترنت. أصبحت هذه المنتجات أرخص وطويلة الأمد، حيث أصبحت الأجهزة المستعملة في متناول المستهلكين ذوي الدخل المنخفض في الدول النامية.

هذه التطورات تمكن دول العالم الجنوبي من تحقيق التكافؤ التكنولوجي مع العالم الشمالي. في حين شهدت كوريا الشمالية تطوراً لطيفاً نسبياً في تقنيات الإنترنت والهواتف المحمولة المحلية على مدار العقدين الماضيين، فإن دول الجنوب تنتقل بسرعة من الوصول المحدود إلى خدمات الإنترنت عالية السرعة الموثوقة وإلى شبكات المحمول 4G و 5G ، تجاوز الحاجة إلى إنشاء بنية أساسية مكلفة للخطوط الثابتة والنطاق العريض.

ارتفع عدد المستخدمين المطلقين في الهند بحوالي 100 مليون (21%) خلال العام الماضي. بالنسبة لنمو الإنترنت نسبة إلى حجم السكان، كانت ثمانية من البلدان العشرة الأولى من البلدان الأفريقية. زادت كل من جيبوتي وتنزانيا والنيجر وأفغانستان من عدد مستخدمي الإنترنت بأكثر من الضعف مقارنة بالعام السابق. في الواقع، من بين أفضل 20 دولة من حيث النمو النسبي للإنترنت العام الماضي، كانت 19 دولة العالم الجنوبي.[24]

توفر الاستجابة الوطنية النموذجية WePROTECT إطارًا قيمًا لهذه الدول لتقييم قدراتها على مكافحة OCSE.

يقدر أن 1.8 مليون مستخدم جديد من الذكور على الإنترنت خلال العام الماضي لديهم اهتمام جنسي بالأطفال

نتيجة لهذا التزايد السريع في الأجهزة والوصول إلى الإنترنت، هناك زيادة متناسبة في عدد البالغين الذين لديهم اهتمام جنسي بالأطفال الموجودين الآن على الإنترنت، وفي عدد الأطفال المعرضين لخطر التعرض لهؤلاء الأفراد من خلال التفاعلات الغير مراقبة عبر الإنترنت.

الشكل 2: النمو الرقمي من يناير 2018 إلى يناير 2019[25]

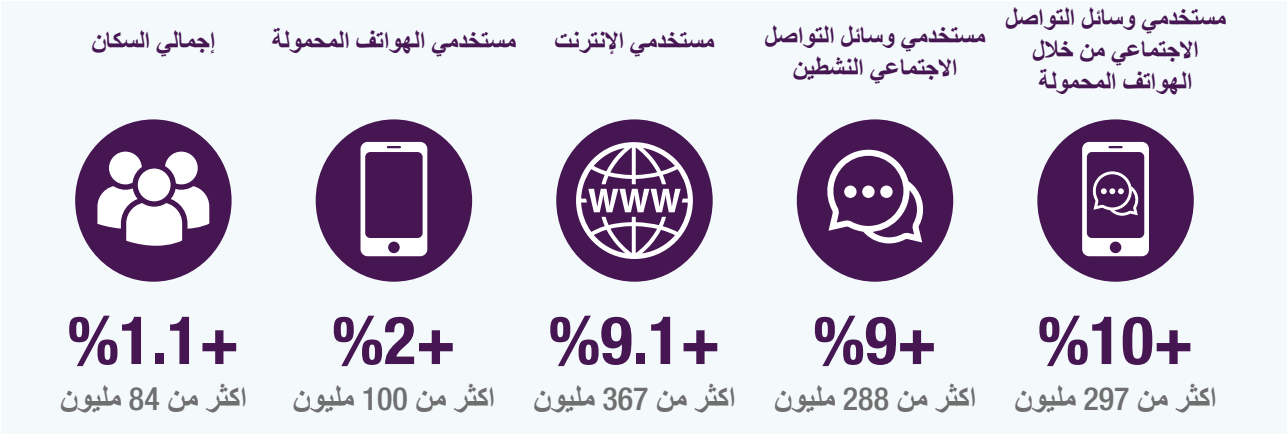

الشكل 3: 20 دولة مع أعلى معدل للنمو المطلق للإنترنت (19-2018)

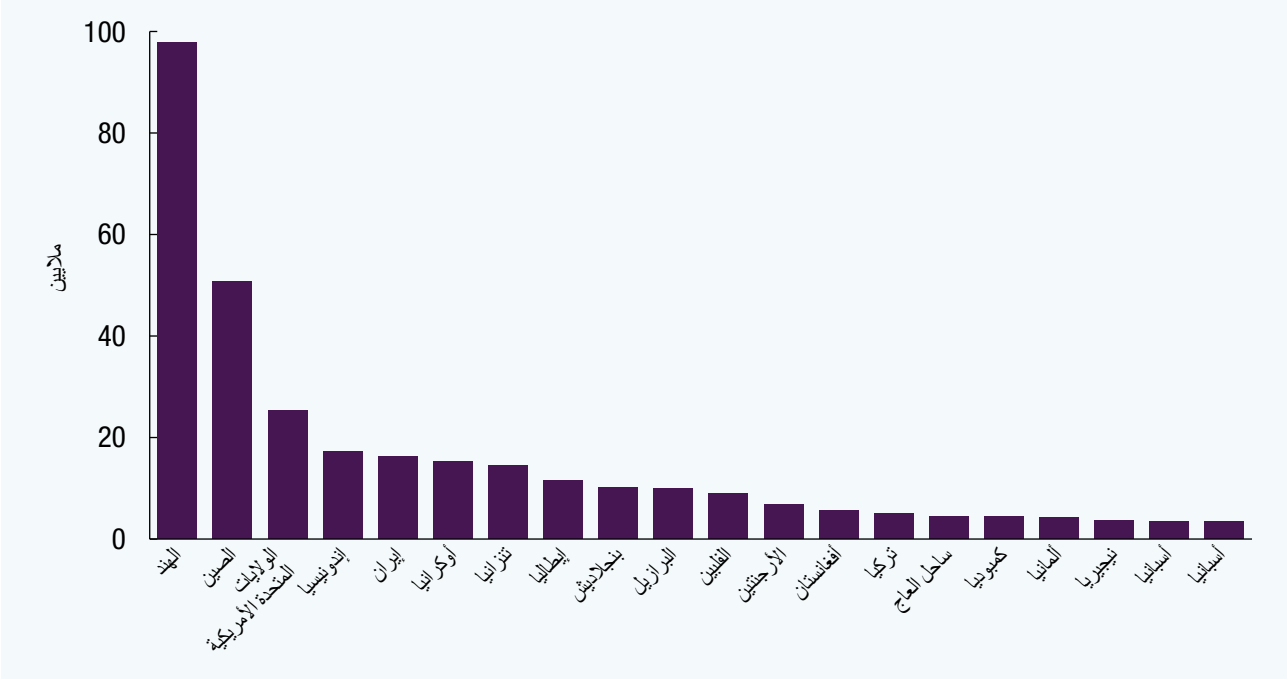

استنادًا إلى تقديرات أكاديمية تشير إلى أن 1٪ من السكان الذكور من الممكن ان يكون لديهم إهتمامات جنسية لدى الأطفال قبل سن البلوغ، يقدر الإنتربول أنه من المحتمل أن يكون هناك حوالي 1.8 مليون رجل إضافي في هذه الفئة يستخدمون الإنترنت مقارنة بالعام الماضي (على افتراض 50:50 الذكور إلى الإناث النسبة المعمول بها).[26] هذا تقدير متحفظ، نظرًا لأن التقدير البالغ 1٪ يشير فقط إلى المتحرشين بالأطفال الذين لديهم اهتمام جنسي بالأطفال قبل سن البلوغ. تشير دراسات أخرى إلى أن 2.2-4.4٪ من الرجال البالغين قد شاهدوا عن عمد CSAM من الأطفال ما قبل البلوغ على الإنترنت.[27]

مع وجود نسبة كبيرة من الزيادة في الوصول إلى الإنترنت قادمة من العالم الجنوبي، فإن الخطر الذي يمثله هؤلاء "الوافدون الجدد" يتضخم بسبب الافتقار العام لتعليم السلامة على الإنترنت المنسق وخدمات الشرطة وحماية الطفل الأقل تطوراً، مما يعني أن المزيد من الأطفال يقعون ضحايا إلى المجرمين ولا يتلقون الدعم الوقائي.

تخلق التكنولوجيا حواجز أقل للقدرة على OCSE

في عام 2018، أبلغت شركات التكنولوجيا الأمريكية (مع مستخدمين عالميين) عن أكثر من 45 مليون صورة ومقاطع فيديو على الإنترنت لأطفال يتعرضون للإيذاء الجنسي - أكثر من ضعف ما وجدوه في العام السابق.[28]

يعد مستوى توفر CSAM كبيرًا، ويمكن إعداد مواقع الإنترنت التي تستضيف هذه المواد والوصول إليها قبل تحديده وإزالته. بين عامي 2014 و 2018، زاد عدد عناوين URL الخاصة باستغلال الأطفال جنسيًا التي يتم إزالتها سنويًا بأكثر من ثلاثة أضعاف، حيث ارتفع من 31،226 إلى 105،047 في عام 2018. بين عامي 1996 و 2019، قامت مؤسسة مراقبة الإنترنت في المملكة المتحدة (IWF) بإزالة ما يقرب من نصف مليون صفحة إنترنت تعرض الاعتداء الجنسي على الأطفال.[29]

تلقى موقع واحد لاستضافة CSAM 6.5 مليون مشاهدة في الشهر الأول من تشغيله

حدد الإنتربول موقعًا على شبكة الإنترنت السطحية، منذ ظهوره في نوفمبر 2018، تلقى 6.5 مليون مشاهدة في شهره الأول من التشغيل، واستقر عند 4.67 مليون مشاهدة شهريًا. في فبراير 2019، تم تصنيفه على أنه الموقع 4527 في الترتيب كأكثر شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، والموقع 10،129 الأكثر شهرة على مستوى العالم.[30]

الشكل 4: نظرة عامة على حركة المشاهدة على موقع استضافة CSAM الشهير (فبراير 2019)

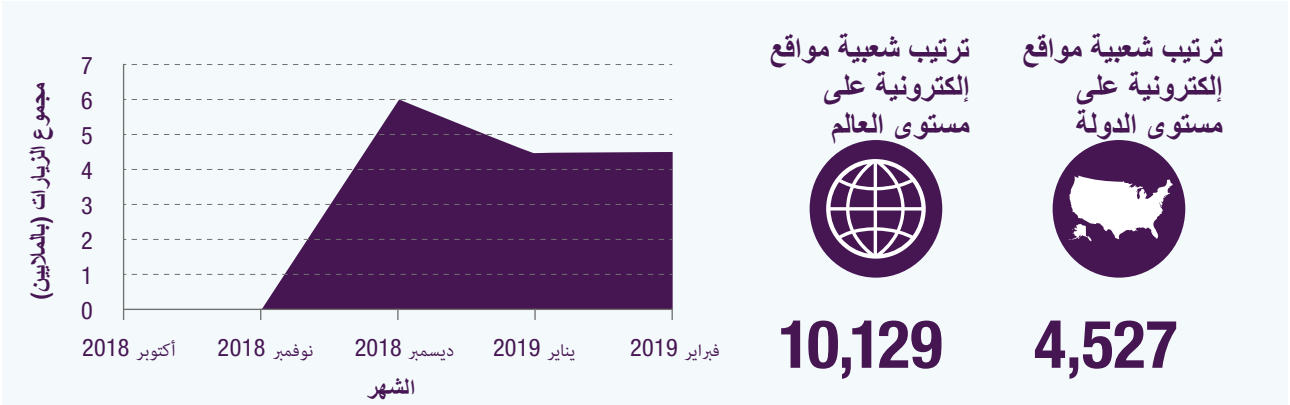

سلط تقييم التهديد العالمي لعام 2018 الضوء على مواقع الإنترنت المشابهة على شبكة الإنترنت المظلمة بحوالي مليون زائر.[31]

يمكن للمجرمين متابعة المزيد من المواد المتخصصة. على شبكة الإنترنت المظلمة. في عام 2018، تم تسجيل 2.88 مليون حساب على مستوى العالم عبر أكثر عشرة مواقع ضارة في CSEA الإنترنت المظلمة.[32]يمكن لشبكة الإنترنت المظلمة زيادة السلوكيات الحالية للمجرم، مع تمكين هذه "الملاذات الآمنة" للمجرمين من مناقشة اهتماماتهم الجنسية بحرية أكبر ومشاركة صور أكثر تطرفًا. ومع ذلك، فإن استخدام Dark Web و Surface Web لن يكون منفصلاً، حيث لاحظت السلطات الكندية مجموعات كبيرة من المواد المشفرة والمخزنة في خزانات الملفات على Surface Web، وروابطها مشتركة في منتديات Dark Web.[33]

ظهور التشفير

نحن نميل إلى ربط شبكة الإنترنت المظلمة ببيئة عبر الإنترنت تدعم سمات مثل إخفاء الهوية والتشفير والأمن من الكشف باستخدامه لإخفاء النشاط الإجرامي. مع Surface Web، نحن نميل إلى التفكير في سهولة الوصول والتوافر العام لخدمات المستهلكين السائدة. إن تأثير التشفير الشامل للوسائط الاجتماعية وخدمات الرسائل الشائعة السائدة، عندما يقترن بضعف التسجيل واستخدام "الشبكات الخاصة الافتراضية" (VPN)، يخلق بيئة مختلطة مع أكثر السمات مواتية للجناة، حيث يمكن للمستخدمين تطبيق الأمان المجهول ومعيار Dark Web على تفاعلات Surface Web.

ينص تقييم مخاطر الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (IOCTA) من Europol على أن غالبية CSAM لا تزال مشتركة عبر شبكات تبادل الملفات P2P.[34]. تظل منصات التواصل والاتصال الاجتماعية التي يمكن الوصول إليها بشكل عام أكثر الطرق شيوعًا للقاء الأطفال وتهيئتهم عبر الإنترنت. في عام 2018، كان Facebook Messenger مسؤولًا عن حوالي 12 مليون تقرير من تقارير CSAM التي يبلغ عددها 18.4 مليون تقرير حول العالم.[35]من الممكن تعرض هذه التقارير للإختفاء إذا تم تنفيذ التشفير من طرف إلى طرف بشكل افتراضي، لأن الأدوات الحالية المستخدمة للكشف عن CSAM لا تعمل في البيئات المشفرة من طرف إلى طرف. بالإضافة إلى ذلك، توفر شبكات تبادل الملفات P2P عباءة من الغطاء للمنفذين للوصول إلى CSAM ومشاركتها.[36]

إن نمو "التشفير بشكل افتراضي" يتيح مزيدًا من المخالفات لـ Surface Web، مع زيادة الوعي العام بالمخاطر الامنية عبر الإنترنت والرغبة في حماية خصوصية الاتصالات الخاصة التي تقود العديد من مزودي خدمة البريد الإلكتروني والرسائل إلى التشفير الافتراضي. يتيح ذلك لعدد أكبر من المخالفين، بمن فيهم أولئك الذين ليسوا على دراية تقنيًا، مشاركة CSAM والنصائح والحرف اليدوية بشكل آمن ومجهول. كان واتس آب، الذي يوفر للمستخدمين التشفير من طرف إلى طرف، خدمة المراسلة الأكثر شعبية في 133 دولة ومنطقة في عام 2018.[37]

مع تحرك المزيد من الخدمات السائدة نحو التشفير من طرف إلى طرف أو تقديم خدمات سريعة الزوال (مثل رسائل الحذف التلقائي والصور)، يحث قادة الحكومات نظرائهم في الصناعة على ضمان ألا تأتي الخصوصية والأمان عبر الإنترنت على حساب جعلنا أكثر عرضة للخطر في العالم الحقيقي. هناك نقاش عام مستمر حول حماية خصوصية المستخدمين وحماية الناس، وخاصة الأطفال والبالغين الضعفاء، من الأذى الإجرامي.

منتدى Child's Play على Dark Web

تم القبض على مجرم أمريكي وآخر كندي لقيامهما بتشغيل اثنين من أكبر مواقع الإنترنت المظلمة لـ CSAM، وهما "Child'sPlay" و "Giftbox"، في عام 2017. كان لدى هذه المواقع أكثر من مليون ملف تعريف مستخدم مسجّل في ذروتها (قد يكون لدى المستخدمين أكثر من ملف تعريف مسجّل لكل منها)، مع عرض المشاركات الأكثر خطورة من فئة الاستغلال الجنسي أكثر من 770،000 مرة.

في أعقاب تحقيق مشترك أجرته قوات الشرطة الأمريكية والكندية والأسترالية والأوروبية، بدعم من فريق العمليات المشتركة NCA، تم القبض على اثنين من المجرمين في ولاية فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن سافر الجاني الكندي للقاء نظيره الأمريكي. عند إلقاء القبض عليهما واستجوابهما، زود المجرمان أجهزة إنفاذ القانون بأسماء المستخدمين وكلمات المرور ومفاتيح التشفير الخاصة بالموقع.

تم تمرير كلمات المرور والخوادم إلى وكالة إنفاذ القانون الأسترالية بتصريح من شركاء الشرطة الأوروبيين. استمروا في تشغيل Child's Play تحت سلطة قانونية في أستراليا، مع وجود ضابط مسؤول عن الموقع. أسفرت الأدلة التي تم جمعها عن التعرف على أكثر من عشرة أطفال في كندا وحدها وإنقاذهم، وتم إحالة أكثر من 100 حالة ضحية على مستوى العالم ومع دولة واحدة تم تحديد 900 شخص مشتبه بهم.

تم الحكم على كلا المجرمين لمدة 35 عامًا لقيامهما بإدارة مؤسسة لاستغلال الأطفال، حيث حُكم عليهما بالسجن مدى الحياة في عام 2017 بتهمة اغتصاب قاصر.[38]

تطبيقات المراسلة الأكثر شعبية في العالم

WhatsApp
تطبيق المراسلة الأكثر استخدامًا في العالم، مع التشفير من طرف إلى طرف افتراضيًا

Facebook Messenger
يسمح تطبيق المراسلة المنفصلة على فيسبوك للمستخدمين بمشاركة الملفات والموقع وإرسال الأموال في بعض الأسواق. من المتوقع أن تتضمن محادثة مشفرة من طرف إلى طرف end-to-end

WeChat
التطبيق الأكثر شعبية في الصين مع أكثر من مليار مستخدم؛ يتيح مشاركة الصور ومكالمات الفيديو والصوت ومشاركة الموقع والمدفوعات الرقمية والألعاب. يستخدم هذا التطبيق تشفير النقل بحيث يتم تشفير الرسالة بين المستخدم وخوادم WeChat

Viber
أكثر من مليار مستخدم ؛ تتوفر رسائل مشفرة ودردشة ذاتية التدمير

Line
تحظى بشعبية كبيرة في آسيا، حيث تضم أكثر من 600 مليون مستخدم. المكالمات إلى الهواتف الأرضية والمكالمات الصوتية أو المرئية المجانية. يدعم الدردشات المشفرة

Telegram
ملايين المستخدمين النشطين والدردشة المشفرة الآمنة للغاية[39]

يخلق التشفير من طرف إلى طرف خطرًا على الأطفال لأنه يمنع المنصات عبر الإنترنت ومشرفيها من تحديد المحتوى الضار وإزالته والإبلاغ عنه من الأجزاء الهامة في شبكاتهم الخاصة. ومع ذلك، يبدو أن العديد من مزودي الخدمة يسرعون من تنفيذ التشفير من طرف إلى آخر ويطبقون تكنولوجيا إضافية لتشفير اسم الموقع الإلكتروني أيضًا الذي يطلبه المجرم.[40]تعمل تقنية البروتوكول (يشار إليها باسم نظام اسم المجال (DNS) عبر HTTPS أو "DoH") عن طريق أخذ اسم المجال الذي كتبه المستخدم في المستعرض الخاص به وإرسال استعلام إلى خادم DNS لمعرفة عنوان IP الرقمي الخاص بـ خادم الويب الذي يستضيف هذا الموقع المحدد. هذه هي الطريقة التي يعمل بها DNS الطبيعي أيضًا. ومع ذلك، تأخذ DoH استعلام DNS وترسله إلى خادم DNS متوافق مع DoH (محلل) عبر اتصال HTTPS مشفر، بدلاً من النص العادي. وبهذه الطريقة، يخفي DoH استعلامات DNS داخل حركات HTTPS المعتادة، لذلك لن يتمكن مراقبو الطرف الثالث من مراقبة حركة المرور وإطلاعهم على استعلامات DNS التي يديرها المستخدمون ويستنتجون مواقع الويب التي هم على وشك الوصول إليها. يمكن أن يؤثر ذلك على الآليات الحالية لحظر عناوين الإنترنت التي تستضيف CSAM ويجعل تصفية الويب الخاصة بالوالدين أو المدرسة غير فعالة. لا يزال عالم التكنولوجيا يناقش المزايا والعيوب، لكن تطبيق DoH قد تم تنفيذه بالفعل في متصفح ويب واحد على الأقل، مع وجود خطط لطرحه على أنه "افتراضي" في الولايات المتحدة، وتقوم المتصفحات الأخرى بوضع خطط مماثلة.

في حين توفر تطبيقات Surface Web وصول CSAM إلى المخالفين ذوي التكنولوجيا المتدنية، فإن شبكة الويب Dark جذابة للمجرمين الأكثر تطوراً والذين يسعون إلى استخدام تدابير إضافية لمحاولة تجنب الاكتشاف. لا يمكن الوصول إلى هذه الخدمات إلا عبر "شبكات متراكبة" آمنة تتطلب برامج خاصة للوصول إليها. قد تشمل هذه الشبكات الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN)، وشبكات P2P وما يسمى "onion router" الذي تستخدمه Tor، حيث يتم تشفير بيانات المستخدم ثم نقلها عبر مرحلات مختلفة لإنشاء تشفير متعدد الطبقات - يحمي هوية وموقع المستخدم.[41]تشير وزارة العدل الأمريكية إلى أن مواقع الإنترنت المظلمة تنمو بمعدل 40،000 مستخدم شهريًا، وتبقى في مكانها لعدة سنوات.

"العواقب المدمرة" للأطفال بسبب التشفير

في العام الماضي، تلقت سلطات إنفاذ القانون في الاتحاد الأوروبي أكثر من 600000 تقرير عن حالات OCSE.

تم إنقاذ فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات استغلت جنسيًا من قبل والدها لأكثر من عام، و 11 طفلاً استغلتهم شبكة من المعتدين ويعتبران مثالان فقط على حالات إنفاذ القانون في الاتحاد الأوروبي التي يتم التعامل معها بشكل يومي.

حذر مفوض الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي من العواقب المدمرة التي يتعرض لها الأطفال في الاتحاد الأوروبي إذا تم تشفير تطبيقات المراسلة ولم تعد وكالات إنفاذ القانون تتلقى التقارير التي يتلقونها حاليًا.[42]

تمشيا مع الزيادة في اعتماد الإنترنت في العالم الجنوبي، كانت هناك زيادة مقابلة في استخدام هذه التقنيات. ينص موقع Tor Project على أن المستخدمين من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وأوكرانيا وهولندا يشكلون أكثر من نصف (حوالي 55 ٪) من مستخدمي Tor. ومع ذلك، فقد زادت نسبة المستخدمين من إيران وإندونيسيا والهند خلال العامين الماضيين بنسبة ٪14.[43]تجدر الإشارة إلى أن هذه الأرقام تمثل إجمالي نمو Tor، والذي يمكن استخدامه للأغراض غير المشروعة والشرعية، بما في ذلك نشاط حقوق الإنسان وحرية التعبير.

الإختباء في مرأى من الجميع

يبحث الجناة باستمرار عن طرق جديدة لمشاركة CSAM دون أن يتم اكتشافهم من خلال تطبيق القانون، مثل مواقع الإنترنت المقنعة 'disguised websites' باستخدام تقنيات الاستضافة المتقدمة للسماح لمواقع استضافة CSAM-بالاختباء وهو في مرأى من الجميع. سيكشف موقع الويب نفسه الذي يكشف عن صور قانونية للمستخدم العادي (أو المحقق) الذي يفتح عنوان URL لموقع الويب، CSAM لمستخدم قام بزيارة سلسلة معينة من المواقع في طريقه إلى الموقع المستهدف. تعمل السلسلة الصحيحة من ملفات تعريف الارتباط كمفتاح لإلغاء تأمين المحتوى المقنع بمجرد اكتمال المخالف التسلسل.[44]

يرتبط مصطلح "السيادة الأقل" بسيادة البيانات: فكرة أن البيانات تخضع للقوانين وهياكل الحكم داخل الدولة التي يتم جمعها فيها. تمتد الخدمات غير السيادية عبر الحدود الوطنية وقد تم تصميمها عن قصد للعمل خارج نطاق سلطة قضائية محددة بوضوح. وهذا يمكّن المجرمين من إنتاج مواد في ولاية قضائية واحدة واستضافتها في مكان آخر للمستهلكين في موقع ثالث، مما يجعل من المستحيل تقريبًا على الحكومات الوطنية ومنظمات إنفاذ القانون إصدار أوامر أو إشعارات وطنية دون تعاون دولي متطور معقد.

التطبيقات الأقل سيادية

حاولت وزارة العدل الأمريكية (DJ) تحديد وحماية قاصر يتم إجباره على تصوير صور غير لائقة بواسطة مجموعة من المجرمين، وذلك باستخدام تطبيق تواصل اجتماعي وشعبي.

هذا التطبيق "أقل سياديًا حسب التصميم" وتروج الشركة لحقيقة أنها لم تقدم أبدًا معلومات إلى أي حكومة. حاولت وزارة العدل الأمريكية الاتصال بالشركة عبر عدة قنوات، حيث طلبت معلومات المستخدم فقط على أمل تحديد هوية الضحية.

فشلت كل المحاولات حتى الآن، حيث تم إرجاع الاستدعاء إلى المرسل.[45]

من التحديات الأخرى التي تواجه تطبيق القانون استخدام شبكات توصيل المحتوى (CDN) أو "خدمات المرور" التي تنسخ صفحات موقع الإنترنت على شبكة من الخوادم الموزعة في مواقع مختلفة جغرافياً. عندما يطلب المستخدم صفحة ويب تمثل جزءًا من شبكة CDN، فإنه يعيد توجيه الطلب من خادم الموقع الأصلي إلى خادم في CDN الأقرب إلى المستخدم ويقوم بتسليم المحتوى. عملية الارتداد من خلال شبكات CDN الغير مرئية للمستخدم تقريبًا. الطريقة الوحيدة التي يعرف بها المستخدم ما إذا كان قد تم الوصول إلى شبكة CDN هي ما إذا كان عنوان URL الذي تم تسليمه مختلفًا عن عنوان URL المطلوب.

أنواع جديدة من الجرائم السهلة بواسطة التكنولوجيا

تتم مشاركة CSAM عبر الإنترنت بعدة طرق كانت إما غير متوفرة أو غير متاحة على نطاق واسع قبل بضع سنوات. بعض الأمثلة على ذلك مثل "البث المباشر للإساءة" و "الإساءة إلى الطلب" و SGII هي بعض الأمثلة، مثل وجود مواد على أنظمة دفتر الأستاذ الموزعة. إن ظهور التشفير والواقع البديل والمختلط والواقعي والمعزز واللامركزية على الويب يؤثران بالفعل على إنتاج CSAM وكيفية نشر المواد واستهلاكها.

اثنان في المائة من الشكاوى الواردة إلى الخط الساخن INHOPE بجمهورية أيرلندا، في عام 2018 تتعلق بـ "صور الاعتداء الجنسي على الأطفال"،[46] في حين وجد الباحثون في ألمانيا 274 رابطًا لمحتوى إساءة معاملة الأطفال المتضمن في سلسلة المفاتيح الخاصة ب Bitcoin.[47]

كما مكنت التكنولوجيا بشكل متزايد المسيئين من البث المباشر "في الغرفة" لإساءة استخدام جهات الاتصال على المستوى الدولي، حيث يقع معظمهم في الفلبين.[48]في دول العالم الجنوبي، حيث ترتفع مستويات الفقر والأعداد الكبيرة من الأطفال المعرضين للخطر، تزداد المخاطر المرتبطة بمزيج التبني السريع للاتصال بالإنترنت عالي السرعة وتوافر الأجهزة المتصلة الرخيصة نسبياً.

واحدة من أكبر المخاوف بشأن البث المباشر هي صعوبة اكتشاف "العمل المباشر" وصيانته. ويرجع ذلك إلى التحدي المتمثل في اعتراض المحتوى المشفر لقنوات الاتصالات الخاصة التي تعبر الحدود الدولية، وعدم الرغبة - من منظور الخصوصية العامة والحريات المدنية - في التصريح بالتطفل غير المستهدف. وقد نتج عن هذا نداءات متزايدة من كل من مقدمي الخدمات والحكومات لتنظيم أفضل للخدمات مما يسهل البث المباشر للمحتوى غير القانوني.

وتحدث أقوى فرصة لتحديد هوية الجناة وحماية الضحايا في المرحلة التي يتفاوض فيها الجاني على وصولهم إلى طفل ضعيف (يقترب ويقيم المعاملة مع الأسر والأفراد الذين يسهلون هذا النوع من سوء المعاملة)؛ وعندما يتم التقاط الصور أو التسجيلات ومشاركتها لاحقًا عبر بوابات الإنترنت ومنتديات الإنترنت.

الاعتداء بالبث الحي في جميع أنحاء العالم

أسفر تحقيق مشترك بين وكالات إنفاذ القانون في أستراليا وألمانيا والفلبين والولايات المتحدة عن اعتقال عدد من المجرمين لتورطهم في إنتاج وتوزيع CSAM. تم العثور على أحد الجناة من أستراليا لتوجيه قنوات للبث الحي من الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء من قبل امرأة. تبين أن والدة الأطفال كانت تمارس الاعتداء الجنسي على بناتها الثلاث في برامج إلكترونية لعدة سنوات. هذه المرأة تلقت وجمعت تحويلات الأموال من المشاهدين في وكالات تحويل الأموال المحلية باستخدام هويتين مختلفتين.

بعد أن تم إنقاذهم بواسطة تطبيق القانون، حددت احدى القاصرات صورة لمجرم أسترالي آخر عبر الإنترنت، مما أدى إلى إحالة صادرة إلى السلطات الأسترالية واعتقال المجرمين في أستراليا وألمانيا. مع تطور كل تحقيق جديد، يؤدي تطوير حلقة إحالة بين أستراليا إلى الفلبين والفلبين إلى أستراليا والفلبين إلى ألمانيا، ويواصل ذلك توليد مزيد من العملاء المحتملين. هذا يدل على قيمة دورات "investigation-referral-investigation"، وفوائد تقاسم الاستخبارات مع وكالات إنفاذ القانون الشريكة الدولية[49]

تجاوز أنظمة الدفع بواسطة الهاتف النقال الحاجة إلى التسجيل والتحقق من الهوية

التقنيات المدعومة من التكنولوجيا للدفع للوصول إلى CSAM تستمر في التطور. في حين أن التدخلات الناجحة من قبل التحالفات المالية قد شهدت انخفاضًا في حجم الصور المدفوع لها عن طريق البطاقات المصرفية أو الائتمانية، يتم الآن استخدام خدمات الدفع عبر الإنترنت وخدمات تحويل الأموال ومراكز الدفع المحلية.

طريقة الدفع الشائعة هي نظام نقل القيمة غير الرسمي (IVTS) الذي يستخدم الهواتف المحمولة دون الحاجة إلى بطاقة ائتمان أو حتى حساب مصرفي. يمكن جمع الأموال برقم هاتف محمول ورقم مرجعي فقط، لذلك لا يلزم التسجيل الرسمي وتحديد الهوية.[50]المجرمين هم أيضًا أول من تبنوا التقنيات المتقدمة، مثل العملات المشفرة، للوصول السري ومشاركة CSAM. في يوليو 2018، اعتقلت قوات الشرطة البلغارية ثمانية من المشتبه بهم المتورطين في نشر CSAM. استخدم المجرمون Bitcoin للدفع مقابل استضافة موقع إلكتوني تم إنشاؤه خصيصًا لتحميل الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بالاعتداء الجنسي على الأطفال.[51]

في الآونة الأخيرة، شهدت وكالات إنفاذ القانون نمو الأسواق عبر الإنترنت استضافة وتداول CSAM على شبكة Dark Web. للتمكن من الوصول يحتاج المستخدمون إلى دفع مبلغ من المال أو تقديم CSAM من الجيل الأول الجديد.[52]

التكنولوجيا هي سلاح ذو حدين حيث تساهم في التمكين للأذى وهي ايضًا جزءا لا يتجزأ من الحل

لا تُمكّن التكنولوجيا الانتشار المتزايد لـ CSAM فحسب، بل وتمكِّن أيضًا تطبيق القانون وصناعة التكنولوجيا ومنظمات القطاع الثالث من تحديدها والإبلاغ عنها ومنعها وتحديد الضحايا والجناة وتحديد أماكنهم.

يمكن استخدام كل من تقنيات البحث المبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي (AI) والتتبع ومنع المواقع وحجب الصور لحماية الأطفال عبر الإنترنت. على سبيل المثال، استخدمت حملة يوروبول"Trace an Object"، التي تم إطلاقها في مايو 2017، الاستعانة بمصادر خارجية للمعرفة الاجتماعية لتحديد الأشياء التي تم التقاطها من خلفية صورة تحتوي على مواد جنسية صريحة تضم قاصرين.[53]إن تتبع الضحية من خلال صورتها وحدها أمر صعب. ومع ذلك، تحتوي CSAM غالبًا على كائنات يمكن تحديدها في الخلفية، بدءًا من المنتجات الاستهلاكية وحتى الأثاث وخصائص المبنى المميزة، والتي يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة في تضييق موقع سوء المعاملة وحماية الضحية.

وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا

في اجتماع هذا العام، اتحد كبار الوزراء من أستراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في اعتقادهم بأنه لا ينبغي لشركات التكنولوجيا تطوير
أنظمة وخدمات بطرق تمكن المجرمين أو تضع الفئات المستضعفة في خطر. بدلاً من ذلك، يجب على شركات التكنولوجيا إعطاء الأولوية لحماية مستخدميها وعامة الجمهور عند تصميم الخدمات.

اتفق المشاركون على أن التصدي لوباء الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت يتطلب رفع مستوى الاستجابة العالمية على الفور لضمان حماية جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم، وعدم وجود مساحة آمنة على الإنترنت للمجرمين للعمل.[54]

05 تغيير سلوكيات الجاني

يؤدي التطور التقني المرتفع إلى رفع معدلات الجريمة وزيادة الإساءة وجعل التحقيقات أكثر صعوبة

على الصعيد العالمي، لا تزال هناك فجوات في فهم دوافع وأسباب السلوك الجنسي المسيء، مع الكثير من الأبحاث المنبثقة من الشمال العالمي. نحن نتفهم مسار الإساءة لأولئك الذين لديهم اهتمام جنسي بالأطفال أقل بكثير من الضرر عبر الإنترنت الناجم عن توزيع المحتوى المتصل بالإرهاب والمتطرفين على الإنترنت.

سمحت سنوات من الدراسة لعلماء النفس بتحديد كيفية تطرف الأشخاص المستضعفين إلى أيديولوجيات متطرفة، وكيفية تنفيذ خطوات تساعد على منع تصعيدهم وتشجيع المتطرفين على الكف عن عدم التفاعل. ولكن يظل من غير الواضح ما إذا كان يمكن تكييف التقنيات المماثلة لإثناء الأشخاص عن ارتكاب جرائم جنسية للأطفال من أول مرة، وعن عرض CSAM، وعن التحريض على "الاتصال الشخصي" أو القيام به.

كشفت دراسة حول المخالفات الجنسية للبالغين بشكل أعم، أعدها مكتب الولايات المتحدة للعقوبة على مرتكبي الجرائم الجنسية ومراقبتها وإلقاء القبض عليها وتسجيلها وتتبعها (SMART)، أن مشكلة السلوك الجنسي الإجرامي معقدة للغاية بحيث لا تنسب إلى نظرية واحدة فقط.[55] بينما النظريات متعددة العوامل توفر نظرة ثاقبة أكثر لأسباب الإساءة الجنسية.

من المعروف:

- ليس كل الأشخاص الذين لديهم اهتمام جنسي بالأطفال مجرمون (مع الإشارة إلى أن إساءة استخدام الاتصال الشخصي، والإكراه على عمل نشاط جنسي عبر الإنترنت، ومشاهدة الصور عبر الإنترنت كلها تعتبر جرائم)
- ليس كل المجرمين هم من مشتهي الأطفال (اللذين لديهم الميل الجنسي لدى البالغين والمراهقين المتأخرين الذين يوجهون المشاعر الجنسية أو رغباتهم تجاه الأطفال قبل سن الرشد). (Hebephiles) شهوة المراهقين وتتمثل في الإنجذاب الجنسي للبالغين للمراهقين. يجب التمييز بين كلتا الفئتين من أولئك الذين يعانون من اضطرابات السلوك الجنسي للأطفال سواء كان (paedophile) أو (hebephile) وهما الذين يمارسون العنف الجنسي ضد الأطفال
- الظروف السلبية أو المعاكسة في التطور المبكر - وخاصة العلاقات الضعيفة مع مقدمي الرعاية - يمكن أن تسهم في السلوك

في حين أن عدد حالات OCSE آخذه في الازدياد، فإن هذا يرجع جزئياً إلى الأساليب المتطورة بشكل متزايد التي أصبحت الآن لدى الدول ومقدمي خدمات الإنترنت (ISPs) تحت تصرفهم لتحديد CSAM وإزالته واستهداف المخالفين. وهذا يساعد على تكوين فهم أفضل لملف تعريف الجاني.

لخصت GTA18 إلى أن الجناة قد يأتون من أي عمر أو عرق أو جنس أو وظيفة أو وضع اجتماعي اقتصادي أو منطقة جغرافية. يشير التحليل اللاحق للبيانات المستقاة من قاعدة بيانات صور وفيديو الإنتربول الدولي للاستغلال الجنسي للأطفال (ICSE) إلى أن 92.7% من الجناة كانوا من الذكور، وكانت الجناة في أغلب الأحيان مصوّرة مع الجاني من الذكور، وكان معظم الضحايا هم نفس عرق المعتدون، (78.8%) غالبية المجرمين كانوا من البيض (مع ملاحظة أنه من المستحيل تحديد عرق الجاني في أكثر من 75% من الحالات، وقد تعكس النسب المنخفضة لبعض المجموعات العرقية النطاق الجغرافي الحالي للدول المرتبطة بقاعدة بيانات ICSE).[56]

الشكل 5: عرق الجناة المرئيين[57]

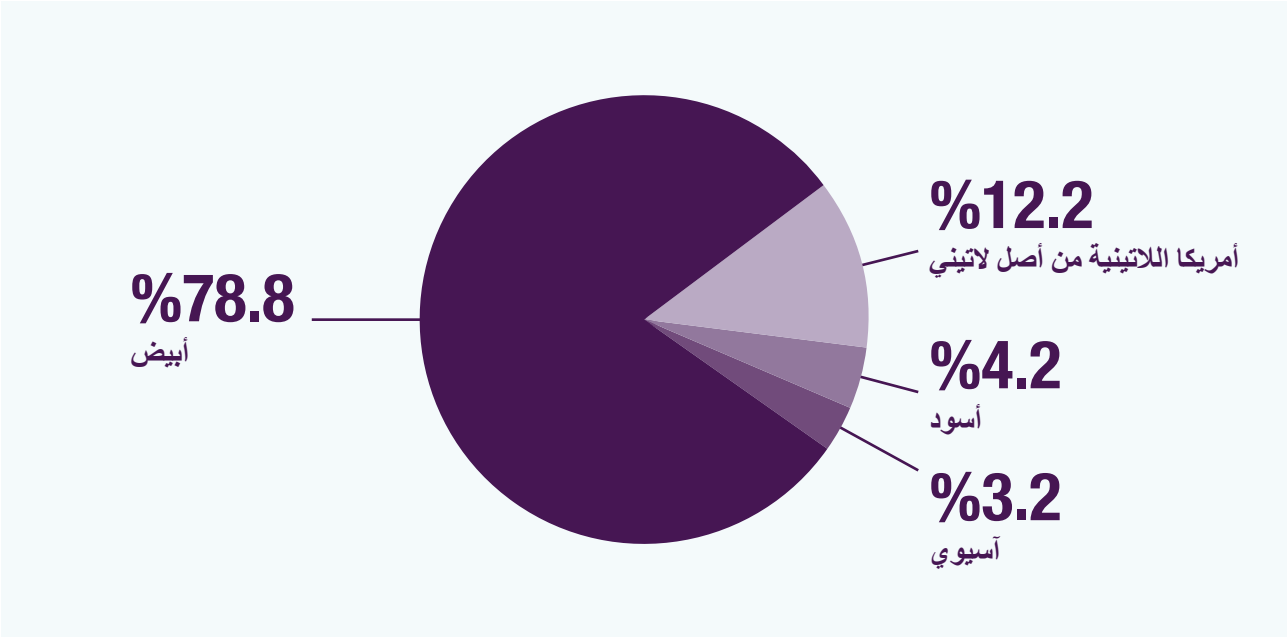

أوصى البحث المشترك بين الإنتربول و ECPAT بشأن الضحايا المجهولي الهوية في CSAM بوضع أطر شاملة لتصنيفات أكثر مصداقية لخصائص الضحية والجاني، مثل العرق، عبر المناطق والبلدان.

نحن نشهد أيضا جيل اصغر من المجرمين الناشئين. لقد نشأوا مع التكنولوجيا وبالتالي أصبحوا أكثر دراية وراحة في استخدام تكنولوجيا المعلومات. ينتج عن هذا مجموعة من المجرمين الذين من المحتمل أن يكونوا قادرين على تحديد واستغلال تقنيات وخدمات الأمان المتقدمة لتجنب الكشف.

في ولاية كوينزلاند بأستراليا، ذكرت دراسة نشرت في عام 2018 أن ما يقرب من نصف المجرمين البالغ عددهم 3035 مرتكبها نظام العدالة الجنائية ل CSAM هم أنفسهم أطفال تقل أعمارهم عن 17 عامًا، مع تحذير عدد الجناة الشباب لامتلاكهم SGII بأكثر من عشرة أضعاف بين 2006 و 2016.[58]

بالإضافة إلى ذلك، من غير المحتمل أن يبلغ هذا الجيل عن صور جنسية للأطفال، حيث تبرز حملة "#SoSockingSimple" التي أطلقتها IWF في الآونة الأخيرة عدم وعي وفهم الذكور البالغين بأن مشاهدة CSAM غير قانونية ويجب الإبلاغ عنها.[59]

يحدد التقييم الاستراتيجي الوطني للوكالة الوطنية للجريمة في المملكة المتحدة (NCA) لعام 2019 أن الدافع الرئيسي لـ OCSE هو الإشباع الجنسي. يسعى الآخرون إلى تحقيق مكاسب مالية من خلال بيع CSAM (خاصةً البث المباشر) عبر الإنترنت أو عن طريق استثمار زيارات الإنترنت المرتبطة بـ CSEA من خلال الإعلان "الدفع مقابل النقرة".[60]تشكل إساءة المعاملة المباشرة لأغراض تجارية تهديدًا متزايدًا؛ مقابل أقل من 20-10 يورو يمكن للمجرمين أن ينظموا الاعتداء، في الوقت الفعلي، ضد طفل من اختيارهم.[61]وبالنسبة للبعض، يتم استخدام CSAM كشكل من أشكال العملة ضمن شبكات إساءة معاملة الأطفال. يستخدم المعتدون مواد لاكتساب سمعة سيئة أو "التبادل" للصور ومقاطع الفيديو الجديدة التي لم ترى من قبل.

لا يزال معظم المجرمين يصنفون على أنهم ممثلون وحيدون في غاية السرية والخاصة. ومع ذلك، فإن إنشاء "الملاذات الآمنة" الرقمية المتصورة يؤدي إلى ميل متزايد للمجرمين للتجمع في منتديات Dark Web ومنصات مزود الخدمة عبر الإنترنت التي تقدم رسائل مشفرة وبث. هنا، المجرمين لا يشاهدون الصور فقط. إنهم يستهدفون الأطفال بنشاط على مستوى العالم عبر المنصات التجارية للحصول على الصور الصريحة وابتزازها أو الوصول إلى وجه مباشر.

علاوة على ذلك، فإن توفر CSAM على شبكة الإنترنت على نطاق واسع يقلل من القدرة على الإساءة. تعمل مثل هذه المجتمعات على تطبيع سلوك الجناة، وتشجيعهم والتحقق من صحتهم، وتمكين الجناة من تبادل الحرف اليدوية وتعلمها، مما يقلل من احتمال أن يلتمس الأفراد المساعدة ويزيد من فرص تصاعدهم في المخالفات. قد يلعب الافتقار إلى خدمات الردع والدعم أيضًا دورًا، لأن بعض من لديهم اهتمام جنسي بالأطفال قد لا يعرفون كيفية طلب المساعدة حتى إذا كانوا يرغبون في ذلك.

طرق التصعيد المحتملة

في القانون، عادة ما يتم التمييز بين أولئك الذين يجمعون CSAM للأغراض الشخصية وأولئك الذين يكتسبونها ويشاركونها بنشاط، وكذلك بين أولئك الذين يقومون بإساءة استخدام جهات الاتصال الشخصية وأولئك الذين يتم ارتكاب أفعال إساءة معاملة الأطفال عبر الإنترنت حصريًا.

هذه الفروق مهمة، لأنها تشير إلى مسار تصاعد محتمل من، على سبيل المثال، أولئك الذين يقومون بإنتاج وعرض الصور الموجودة مسبقًا لأولئك الذين يتلاعبون بالأطفال أو يرغمونهم على الانخراط في سلوك جنسي صريح على كاميرات الإنترنت الخاصة بهم (بما في ذلك استغلال جهات الاتصال بواسطة "لمس الذات" أو بين ضحيتين)؛ ومن أولئك الذين يدفعون مقابل توجيه ومراقبة الإساءات التي يرتكبها مرتكب الجريمة "في" الغرفة "لأولئك الذين يقومون بالاساءة الجنسية بأنفسهم.

ومع ذلك، فإن التصعيد ليس أمرًا حتميًا، لذلك هناك العديد من الفرص للتدخلات لمنع أو ثني أولئك الذين يصفهم يوروبول على أنهم "مشاهدين بسيطين"، مما يسمح لمنظمات إنفاذ القانون بالتركيز على المجرمين الأكثر جسامة وتكرارًا. وفقًا لليونيسيف، من غير المرجح أن يتخطى معظم المجرمين عبر الإنترنت الذين لا يتمتعون بسجل من جرائم الاتصال في غضون سنة إلى خمس سنوات بعد أول جريمة.[62]ولكن هناك أيضًا فهم متزايد بأن إساءة الاستخدام عبر الإنترنت تُمكّن من زيادة خطر الانحراف، نظرًا لأن سلوك الجاني أقل تقييدًا بمخاوف الكشف أو التعرف.[63]

تغيير مسارات الجاني

يوضح عدد من حالات NCA كيف تقوم التكنولوجيا بتغيير الطرق التي يرتكب بها بعض المجرمين سوء المعاملة، وفساد إساءة الاستخدام، ومسار الجاني نفسه.

في إحدى الحالات، انضم المجرم إلى مجموعة مناقشة خاصة عبر الإنترنت مع أشخاص لديهم اهتمام جنسي بالأطفال. كان على الأعضاء الجدد نشر صور جديدة مسيئة، مما أدى إلى اغتصاب المجرم لفتاة تبلغ من العمر ستة أشهر، والاعتداء الجنسي على صبي يبلغ من العمر عامين، وتحميل اللقطات على تطبيق مشفر ومشاركتها من خلال موقع شائع للملفات.[64]

في حالة أخرى، كان المجرم يرسل الأموال إلى مجرمين معروفين يقوموا ببث مباشر للإستغلال الجنسي للأطفال في الفلبين وتم اعتقالهم لدى عودته إلى المملكة المتحدة. أظهر تحليل الطب الشرعي أن الجاني أرسل 15 تحويلًا ماليًا على الأقل إلى الوسطاء بين أغسطس 2017 ويونيو 2018، وعثر على صور للإساءة الجنسية للأطفال على هاتفه.[65]

تم سجن مجرم آخر في فبراير 2018 لمدة 25 عامًا بعد أن أقر بأنه مذنب في
13 جريمة تتعلق بـ 300 ضحية من "المواد الأساسية المؤلمة" السادية على شبكة Dark Web. تمكن الجاني من الوصول إلى الأطفال عبر الإنترنت من خلال إكراههم وابتزازهم من خلال المنتديات المفتوحة ومواقع التجارة الإلكترونية، قبل نقل المحادثات على منصات آمنة ومشفرة لإجراء عمليات الإكراه الجنسي والابتزاز. أجبر الجاني الضحايا على القيام بمزيد من النشاط الفاسد من خلال التهديد بتوزيع صور سوء المعاملة والتفاصيل الشخصية عبر شبكة الويب المظلمة.[67,66]

تُظهر مثل هذه الحالات التصعيد والتحريض على الإساءة عبر الشبكات النظيرة على كل من Surface Web و Dark Web، حيث تؤدي المناقشات مع الأفراد ذوي التفكير المتشابك إلى قيام المجرمين بتبادل طرق ارتكاب الجرائم والتهرب من الكشف.

تشير جميع الدراسات للحالات هذه إلى تغيير مسار المجرم والعلاقة الواضحة بين الإساءة بالاتصال المباشر وغير المباشر.

يزعم بعض المجرمين الذين تم اعتقالهم بسبب عرض أو حيازة صور غير لائقة للأطفال أنهم لم يرتكبوا أي جريمة لأنه لم يكن هناك أي إساءة للاتصال، وأنهم لم يشاركوا في أي إكراه، لا سيما عندما ينشر الأطفال الصور ومقاطع الفيديو بأنفسهم. في 150 من 195 دولة مشمولة بمشروع سيادة القانون من قبل المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين (ICMEC)، يفي التشريع المحلي الآن بالمعايير 4، التي تجرم حيازة معرفة CSAM بغض النظر عن نية التوزيع.[68]

من منظور الحماية، يعتبر التمييز بين الإساءة " بالإتصال" و "عدم الاتصال" مضللاً. عندما لا يكون الجاني حاضرًا ماديًا في الغرفة ولكن يوجه السلوك عن بُعد، فإن ضحايا "سوء الاتصال باللمس" قد يبلّغون يكون لديهم شعور شديد بالذنب والعار، مما يجعل الشفاء صعبًا.[69]

التركيبة السكانية الجاني تعكس مجتمعاتهم

كشفت دراسة أجراها مركز الخبرة في المملكة المتحدة بشأن الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSA Center) أن العمالة والمساهمة الاقتصادية للجناة في الشمال العالمي كانت متوافقة مع النسب داخل مجتمعاتهم.[70]على سبيل المثال، توصلت الأبحاث التي أجرتها الجمعية البريطانية للأخصائيين الاجتماعيين (BASW) إلى أن الجاني النموذجي عبر الإنترنت في المملكة المتحدة كان ذكراً، عازب في العشرينات أو الثلاثينيات من العمر، متعلم جيدًا، وموظفًا، وليس له تاريخ في الإصابة بمرض عقلي حاد أو محنة طفولة كبيرة.[71]يتماشى هذا مع البيانات الواردة من منظمات إنفاذ القانون والمنظمات غير الحكومية، مما يدل على أن الذكور يتم العثور عليهم بشكل غير متناسب على أنهم مرتكبو CSEA عبر الإنترنت.

قد لا تكون هذه النتائج ممثلة حقًا. لا يتم الإبلاغ عن نسبة كبيرة من المخالفات، كما أن اكتشاف الإناث المعتدين لا يتم اكتشافه على نطاق واسع ولا يتم الإبلاغ عنه.[72]من المحتمل أن يعكس ملف التعريف العام الحالي للجاني التركيبة السكانية لتلك الدول الغنية التي تتمتع بأسرع نمو في اختراق التكنولوجيا وملكية الأجهزة والوصول إلى الإنترنت.

وفقًا لما تم تحديده في الفصل 4، لا يمكن الارتباط بدقة بين التركيبة السكانية لهؤلاء الذين ينتجون مضيف CSAM ويستضيفونه ويستهلكونه، حيث إن الأنشطة الثلاثة قد تحدث في ولايات قضائية مختلفة.

الشكل 6: تقارير NCMEC 2018

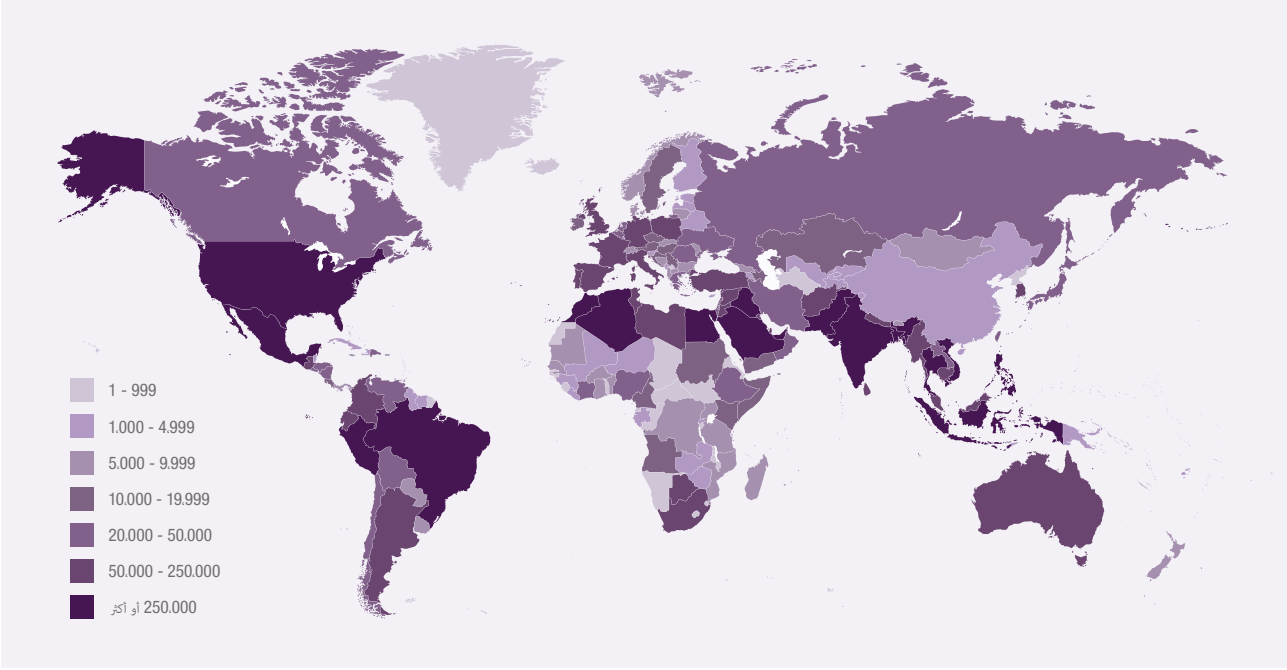

تُظهر الخريطة الساخنة لتقارير NCMEC 2018، الموضحة في الصفحة السابقة، المكان الذي جاءت منه أعلى تركيزات تقارير CSAM المشتبه فيها، مما يبرز النطاق العالمي لهذه المشكلة.[73]

إحصائيات عنوان URL لـ IWF

يتم استضافة 87٪ من جميع عناوين URL الخاصة بالإيذاء الجنسي للأطفال والتي تم تحديدها عالميًا من قبل IWF في خمس دول فقط: هولندا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا و RussianFederation[74]

المجرمين ذوي التكنولوجيا المنخفضة والجاهلين بالتكنولوجيا

على الرغم من عدم وجود علاقة مباشرة بين معرفة القراءة والكتابة التقنية والسلوك المخالف، يبدو أن التطور التقني المتزايد يقلل من احتمال الكشف والخوف، ويزيد من تعقيد مهمة الباحثين.

في حين سلط GTA18 الضوء على ظهور مجتمعات الجاني باستخدام منصات المراسلة المشفرة والمضمونة للغاية والمجهولة والتي تتطلب درجة عالية من الخبرة الفنية، يتم تمكين موجة جديدة من المخالفين من خلال خدمات المستهلك الآمنة السائدة بتكلفة منخفضة للدخول.

الطرق المختلفة التي يسعى بها المجرمون الوصول إلى الأطفال

تبين الإحصاءات الأخيرة الصادرة عن المحاكم الصينية أن الضحايا والمعتدين في قضايا الاعتداء الجنسي على الأطفال يتوصلون أولاً عبر الإنترنت في حوالي 30% من جميع الحالات المبلغ عنها. ومع ذلك، يلاحظ مسؤولو المحكمة أن "الاعتداء الجنسي على الأطفال يعد جريمة لا يتم الإبلاغ عنها إلى حد كبير لأنها تحدث في كثير من الأحيان على انفراد" وأن العديد منهم لا يدخلون في إجراءات قانونية بسبب "أسباب موضوعية وذاتية"، بما في ذلك خوف الضحية والصعوبة في الحصول على الأدلة.

في إحدى الحالات، حُكم على مرتكب الجريمة بالسجن لمدة 11 عامًا لإرغام ضحاياه على تقديم صور جنسية صريحة بإبلاغ الضحايا بأنه مسؤول تنفيذي تلفزيوني يبحث عن موهبة. بدء الجاني في استخدام هذه الصور لابتزاز الضحايا لمزيد من الصور ومقاطع الفيديو. في حالة أخرى، استخدم شاب يبلغ من العمر 32 عامًا تطبيق مواعدة للتواصل مع الأطفال، قبل استغلال أحد الضحايا التقى به خلال التطبيق في غرفة فندق محلية.[76,75]

في حالة أخرى، تمكن الجاني المتمركز في الريف الصيني من الوصول إلى لوحات الإعلانات التي تستند إلى Tor. عندما لاحظ الجاني أن اتصالات الإنترنت البطيئة كانت تحد من قدرته على استخدام Tor، فقد تحول إلى مواقع مشاركة ملفات نظير إلى نظير، وغالبًا ما يستخدم VPN لإخفاء عنوان IP الخاص به.[77]

تثبت دراسات الحالة هذه أن الجناة يمكنهم فعلاً استخدام مجموعة كاملة من التكنولوجيا للوصول إلى الأطفال واستغلالهم، وهذه الظاهرة عالمية وليست خاصة بالشمال العالمي.

في موازاة ذلك، سمح نمو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالوصول المباشر إلى الأطفال على نطاق واسع. وقد أدى ذلك إلى زيادات كبيرة في الاستمالة عبر الإنترنت والابتزاز. يمكن للأفراد المجرمين استهداف عدة أطفال في وقت واحد، وابتزازهم بسرعة. نتيجة لذلك، أصبحت CSEA مرتبطة بإستمالة الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، لا يزال الأطفال عرضة للإساءة في الاتصال الشخصي من قبل أفراد الأسرة وأولئك الذين يشغلون مناصب موثوق بها، وغالبًا ما يرتبط في بعض البلدان بالاتجار بالجنس الإلكتروني.[78،79] في الواقع، 67% من صور CSAM عبر الإنترنت يبدو أنه قد تم تصويره في محيط المنزل.

الشكل 7: سلوك الجاني

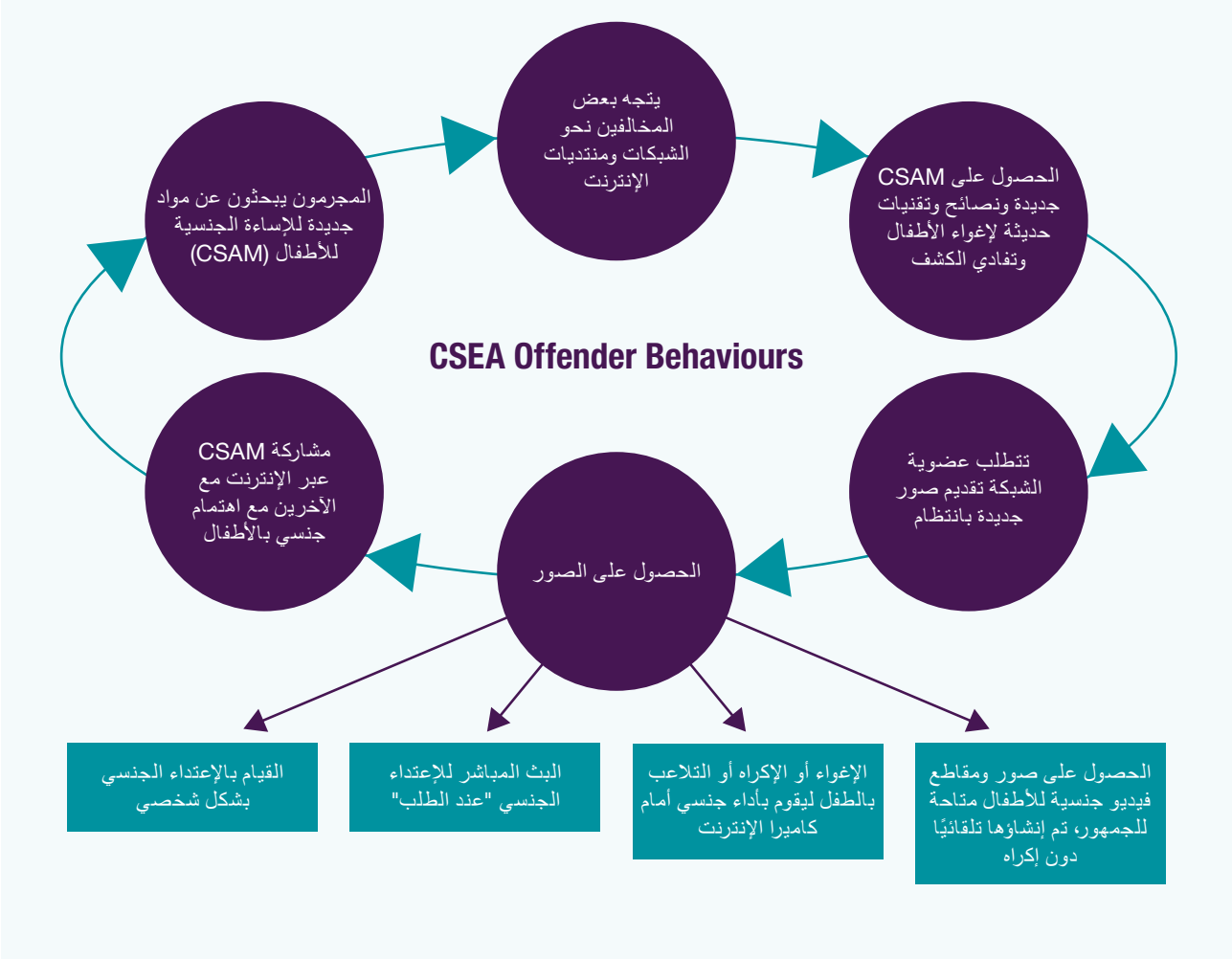

العديد من العوامل المذكورة أعلاه تقود حلقة مفرغة من سلوكيات الجاني. الصورة الناشئة هي أن أولئك الذين لديهم اهتمام جنسي بالأطفال يسعون إلى الحصول على صور ومقاطع فيديو جديدة غير لائقة للأطفال عبر الإنترنت، وقد يسعون حتى إلى الاتصال الشخصي بالأطفال. يعني تحسين الأمن وعدم الكشف عن هويته أن هؤلاء الأفراد ينجذبون بشكل متزايد نحو الشبكات ومنتديات الإنترنت على الإنترنت، حيث لا يكتسبون فقط الصور بل الطرق والتقنيات لإغواء الأطفال والتهرب من الاكتشاف. سيتطلب تصميم التدابير الوقائية إجراء مزيد من البحوث لفهم أسباب وأصول السلوك الجنسي المسيء.

06 تعرض الضحايا عبر الإنترنت

تؤدي الوصول الى استعمال الإنترنت بمستويات اكبر وتغيير المعايير الثقافية إلى خفض الفئة العمرية للضحايا وزيادة تعرضهم للخطر

لقد طبقنا التصنيف التالي للضحايا وفقًا لسنهم واعتماد التكنولوجيا ذات الصلة. باستخدام أدلة جديدة من الدراسات الاستقصائية للآباء ومنتديات الويب المتعلقة باستخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي الشعبية وخدمات الألعاب متعددة اللاعبين عبر الإنترنت، يشير هذا إلى أن متوسط العمر لكل نوع من أنواع استخدام التكنولوجيا هو أقل بحوالي عامين مما أبلغنا عنه أولاً في GTA18.

عندما نقوم بتصنيف نفس الفئات العمرية فيما يتعلق بأنواع الأضرار التي يتعرضون لها والنسب المئوية للأطفال في كل فئة عمرية يتعرضون لأضرار مختلفة، هناك علاقة واضحة مع أنواع التكنولوجيا التي تستخدمها كل فئة عمرية.

وفقًا لليونيسيف، ان من بين كل ثلاثة مستخدمين للإنترنت في جميع أنحاء العالم فإن واحد منهم هو طفل.[80] وهذا يعادل 122 مليون طفل يستعملون الإنترنت في عام 2018 وحده. وهذا يمثل تحديات كبيرة لإشراف الكبار والحماية.

يكتسب الأطفال ملكية و/أو الوصول غير الخاضع للإشراف إلى الأجهزة الذكية القادرة على استعمال الإنترنت في الأعمار الأصغر سنا، ويستخدمونها للتفاعلات غير الخاضعة للرقابة مع الغرباء باستخدام الوسائط الاجتماعية والألعاب متعددة اللاعبين عبر الإنترنت.[81] هذا يعرض الأطفال والناس الضعفاء الى مجموعة كبيرة من المخاطر (صنفت حكومة المملكة المتحدة 29 ضررًا عبر الإنترنت) ومنها الـ OCSE،

الشكل 8: تصنيف الضحية بحسب الـ OCSE

يمثل المحتوى الإرهابي والمتطرف عبر الإنترنت أكبر نطاق وشدة.[82]

المشكلة حادة بشكل خاص في المجتمعات الغنية. العديد من مقدمي الرعاية والمدرسين، الذين لهم دور حيوي في تحديد شروط وصول الأطفال عبر الإنترنت، لم يتعرضوا لهذه المخاطر والأضرار في طفولتهم. لذلك، لم يتطور الوعي بالمخاطر التي تحكم قواعد الارتباط الجسدي مع العالم الخارجي عبر الإنترنت.

في حين أن الحد الأدنى للسن الموصى به لإنشاء حساب على وسائل التواصل الاجتماعي هو 13 عامًا، وأعلى في بعض السلطات القضائية (وبالنسبة إلى Facebook و Twitter و Instagram و Snapchat وشركات التواصل الاجتماعي الأمريكية الأخرى، هذا هو الحد الأدنى القانوني) فهناك دلائل على إمكانية الوصول على نطاق واسع إلى الإنترنت الخدمات وملكية الجهاز بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13-5 عامًا، وإشارات واضحة إلى تعرض الأطفال الى بيئة الإنترنت في وقت مبكر.

يظهر تأثير الوصول غير الخاضع للإشراف على وسائل التواصل الاجتماعي وخدمات الألعاب من خلال الملف التعريفي العمومي لموضوعات الـ SGII، ونتائج الدراسات الاستقصائية للآباء والمستخدمين عبر الإنترنت. تحظى لعبة Fortnite® المتعددة اللاعبين المشهورة على الإنترنت بتصنيف Pan European Game Information (PEGI) بـ 12، ولكن في استطلاع على الإنترنت عام 2018 من Survey Monkey و Common Sense Media، اختار 26% من الآباء 11-8 كعمر للأطفال الذي ينبغي السماح لهم للعب.

%42 من الأطفال الرضع في أستراليا يستخدمون أجهزة تدعم الإنترنت بحلول عمر السنتين، و 81% في سن الرابعة

%51 من ستة إلى 13 عامًا في ألمانيا لديهم هاتف ذكي أو هاتف محمول[83]

%80 ممن تقل أعمارهم عن 14 عامًا في سنغافورة، قاموا بالوصول إلى الإنترنت[84]

%90 من بين 11 إلى 16 عامًا في المملكة المتحدة يقولون إن لديهم حسابًا على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن 44% من الأطفال ما بين 5 إلى 15 عامًا يملكون هاتفًا ذكيًا[85]

الاستخدام الناشئ لمنصات الألعاب

أحد الأساليب التي يستخدمها المخالفين هي تزويد الطفل بقطعة من المعدات أو بعض العملات داخل اللعبة التي يحتاجها الطفل أو يريدها في لعبة معينة. ذكر أحد الجناة رؤية فتاة صغيرة تعمل بثا مباشرا على اليوتيوب YouTube. سألها إذا كانت تحب لعبة معينة، وإذا كانت تريد عملة في اللعبة. عندما قالت نعم، طلب الجاني معرف الألعاب لها وبدأت في التحدث إليها على المنصة، وفي النهاية حصلت على SGII في مقابل العملة داخل اللعبة.[86]

العوامل الاجتماعية والاقتصادية

تتفاقم ضعف الأطفال على الإنترنت من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. يكتسب الأطفال ملكية و/أو الوصول غير الخاضع للإشراف إلى الأجهزة الذكية القادرة على استعمال الإنترنت في الأعمار الأصغر سنا، ويستخدمونها للتفاعلات غير الخاضعة للرقابة مع الغرباء باستخدام الوسائط الاجتماعية والألعاب متعددة اللاعبين عبر الإنترنت. هذا يعرض الأطفال والأشخاص المستضعفين لمجموعة واسعة من المخاطر التي تمثل OCSE، والمحتوى الإرهابي عبر الإنترنت والمتطرفين أكبر نطاقا وشدة. هذه المشكلة حادة بشكل خاص في المجتمعات الغنية. العديد من مقدمي الرعاية والمدرسين، الذين لهم دور حيوي في تحديد شروط وصول الأطفال عبر الإنترنت، لم يتعرضوا لهذه المخاطر والأضرار في طفولتهم. لذلك، لم يتطور الوعي بالمخاطر التي تحكم قواعد الارتباط الجسدي مع العالم الخارجي عبر الإنترنت.

في موازاة ذلك، يتلقى العديد من سكان العالم الجنوبي الطيف الكامل للخدمات على الفور، حيث توفر البنية التحتية لبيانات المحمول والأجهزة منخفضة التكلفة وصولاً غير منظم دون الاستثمار المقابل في رفع مستوى التعليم والتشريع والخدمات الاجتماعية وخدمات إنفاذ القانون. ومما يضاعف ذلك المعايير الاجتماعية المختلفة حول الحياة الجنسية للأطفال، وهناك تحديات خاصة حول التحقيقات والدعم للضحايا من الذكور، لا سيما في المجتمعات التي ترى أن الأولاد مرونون وأكثر قدرة على حماية أنفسهم.[87]

ذكرت هيئة الاتصالات في كينيا أن استخدام الهاتف المحمول في سكان كينيا البالغ عددهم 44 مليون نسمة يبلغ حوالي 88 ٪، على الرغم من أن 42 ٪ من السكان الكينيين يعيشون تحت خط الفقر، وان درجات عدم المساواة هي من بين أعلى المعدلات في أفريقيا.[88] في مثل هذه الظروف، يكون الأطفال في الفئات ذات الدخل المنخفض أكثر عرضة لخطر البيع أو سوء المعاملة أو الاتجار عبر الإنترنت لتوفير دخل الأسرة.[89]

وبالمثل، في كمبوديا، تم تحديد مناطق اقتصادية ومناتق التجارية الحرة باعتبارها مشكلة خاصة للاستغلال الجنسي للأطفال والاتجار بهم، لأن الفرص الاقتصادية جعلت هذه المناطق جذابة للأطفال والأسر من المناطق الأكثر فقراً.[90]

كندا

قام المشروع الكندي Arachnid بمسح scan ملياري صفحة ويب على مستوى العالم بحثًا عن CSAM منذ عام 2016، حيث أصدر أكثر من 4.6 مليون إشعار إزالة لمقدمي خدمات الإنترنت. يرتبط ٪85 من هؤلاء بالضحايا الذين لم يتم التعرف عليهم من خلال تطبيق القانون[91]

الكاميرون وغامبيا وكينيا وتوغو وأوغندا

٪54 من الأطفال شاهدوا شخصًا ما في نفس سنهم زاروا موقع CSAM عبر الإنترنت، ونحو ٪10 من الأطفال تم الاتصال بهم من خلال جهات الاتصال عبر الإنترنت لمشاركة صورا جنسية[92]

المكسيك

تم توزيع الـ CSAM من 12،300 حساب إنترنت في المكسيك عام 2017[93]

المملكة المتحدة

٪21 من الفتيات اللائي شملهن استطلاع والائي تتراوح أعمارهن بين 11 و 18 سنة تلقوا طلبات للحصول على صورة أو رسالة جنسية.[94]

تواجه المجتمعات النازحة مخاطر متزايدة

هناك مجموعة متزايدة من الأدلة التي تشير إلى أن الأطفال في المجتمعات النازحة، بما في ذلك اللاجئون والمهاجرون الاقتصاديون، معرضون بشكل متزايد لخطر OCSE بسبب ضعف سيادة القانون إلى جانب تبني التكنولوجيا المتزايد داخل المجتمعات التي تكون فيها قدرات حماية الطفل محدودة.

في الشرق الأوسط، أبلغت مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن حالات تعرض فيها شباب سوريون من اللاجئين السوريين في لبنان والأردن للابتزاز وذلك في ممارسة نشاط جنسي من قبل الأولاد الأكبر سناً أو الرجال الذين يستخدمون سراً الهواتف المحمولة لتسجيل صور غير لائقة يهددون بتحميلها إلى الانترنت.[95]

في الصين، أدى عدم الاستقرار السياسي في الدول المجاورة إلى ترحيل أعداد كبيرة من النازحين، مع وجود مجتمعات أطفال مستضعفين بشكل خاص. يتم استخدام الخدمات الشائعة لتبادل الرسائل ومنصات الوسائط الاجتماعية لتسهيل الاتجار بالجنس للنساء والأطفال من المناطق الريفية.[96]

تهديد الترحيل، على سبيل المثال بالنسبة للمهاجرين الكوريين الشماليين، فقد يؤدي ذلك إلى تردد الضحايا في الإبلاغ عن سوء المعاملة. يبرز بحث من "مبادرة مستقبل كوريا Korea Future Initiative" أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن تسع سنوات يظهرون في البث المباشر لممارسة الجنس على الإنترنت.[97] يتم استغلال هذا الاستضعاف بشكل خاص من قبل مجتمعات شرق آسيا الأكثر ثراءً، بما في ذلك كوريا الجنوبية، حيث وجد تقرير للمنظمات غير الحكومية أن 95٪ من الاستغلال التجاري للأطفال يتم ترتيبه عبر الإنترنت.[98]

العوامل الثقافية

يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية أيضًا على قابلية الوصول إلى CSEA عبر الإنترنت؛ من المرجح أن يستكشف الأطفال ميولهم الجنسية عبر الإنترنت عن طريق مجتمعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغيري الهوية الجنسية (LGBT+)، مما يزيد من فرص تعرضهم للابتزاز والاستغلال ويقلل من احتمال الإبلاغ عن سوء المعاملة.

وجدت إحدى الدراسات التي أجريت على CSAM عبر الإنترنت أن 80% من الضحايا هم من الإناث، وأن 87% من القوقاز، وأن 83% من المجرمين البالغين الظاهرين كانوا من الذكور.[99] مع إغلاق الفجوة التكنولوجية وانتقال جلوبال ساوث إلى الإنترنت، نتوقع أن تصبح هذه الإحصاءات أكثر انعكاسًا على المجتمع المعولم والعوامل الثقافية، والفجوة الريفية/الحضرية، والوصول إلى خدمات الدعم والاختلافات المجتمعية الأوسع.

تطبيع السلوك الجنسي عبر الإنترنت

إن تغيير المعايير الثقافية حول مشاركة الصور والتفاعلات الجنسية للبالغين عبر الإنترنت يغير المشهد. يشارك عدد كبير من الأطفال في إنتاج صور جنسية أو جنسية مثيرة لأنفسهم، والتي يمكن مشاركتها على نطاق أوسع أو حصادها وإعادة توزيعها من قبل أولئك الذين لديهم اهتمام جنسي بالأطفال. في الأشهر الستة الأولى من عام 2019، تعامل IWF مع 22484 تقريرًا عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال التي تم إنشاؤها من قبلهم انفسهم.[100]

تشير أبحاث جامعة ولاية أريزونا التي شملت أكثر من 1000 طالب من سبع جامعات أمريكية إلى أن "الرسائل النصية" تعتبر الآن جزءًا عاديًا من المواعدة الحديثة ولا ترتبط بالسلوك المحفوف بالمخاطر الجنسية.[101] ذكرت الـ IWF أن هذا السلوك يتم محاكاته من قبل الأطفال وبدأ يلعب دورًا مهمًا في تعرض الضحايا للأذى.[102] أكد محققو الإنتربول أن هذه الظاهرة الثقافية ليست محلية في الشمال العالمي ولها آثار معقدة على الحماية في المجتمعات ذات المحرمات الثقافية والدينية القوية فيما يتعلق بالتفاعل الجنسي خارج إطار الزواج.[103]

التحدي الأكبر في الـ SGII هو أنه مصطلح جذاب لمجموعة من السلوكيات حيث يتفاوت مستوى سيطرة الطفل؛ من المشاركة بالتراضي، المشاركة من نظير إلى نظير في إطار العلاقات المناسبة للعمر، وصولاً إلى العملية القسرية حيث يقوم الكبار (وبعض المراهقين) بالإعداد أو التلاعب أو الابتزاز لطفل ما لأداء جنسي عبر كاميرا ويبكام لغرض الحصول على صور أكثر وضوحًا ومشاركة هذا عبر الإنترنت مع المخالفين الآخرين.

تصميم منصات للتفاعل بين الكبار / الاطفال

في أبريل 2016، أقر مواطنان أمريكيان بالذنب تجاه إنتاج CSAM وتصميم وتشغيل موقعين على شبكة الإنترنت بغرض إكراه قاصرين بعمر الثمان سنوات وتحفيزهم للانخراط في سلوك جنسي صريح على كاميرا ويب. عشرة أعضاء آخرين من هذه المجموعة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا وجهت إليهم تهم وحكم عليهم.

لجذب الأطفال، قاموا بإنشاء ملفات تعريف خاطئة على مواقع التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو الشائعة لدى الأطفال، واستخدموا مقاطع فيديو مسجلة مسبقًا للضحايا القاصرين السابقين، وغالبًا ما يشاركون في سلوك جنسي صريح، لإقناع الأطفال بأنهم يتحدثون مباشرة مع قاصر آخر.

إن مقاطع الفيديو هذه تجبر الأطفال وتغريهم على ممارسة أنشطة جنسية صريحة عبر كاميرا الويب الخاصة بهم، والتي يمكن بعد ذلك مشاهدتها مباشرة من قِبل العديد من الأعضاء البالغين دون علم الضحية. قام أعضاء المواقع الإلكترونية بتصنيف جهود بعضهم البعض لجذب الأطفال إلى الموقع وإجبارهم على ممارسة سلوك جنسي صريح. تم إغراء ما يقدر بـ 1500 قاصر وجذبهم الى مواقع الويب.[104]

تم تحديد المخاطر المرتبطة بإساءة استخدام النظراء واستغلالهم من قِبل أقل الذين اعمارهم اقل من 18 عامًا، والمخاطر المرتبطة بهذه المجموعة عند بلوغهم سن الرشد، كتهديد ناشئ.

هناك اختلافات واضحة فيما يتعلق بالعمر النسبي للمشاركين، ودرجة الموافقة/الإكراه، والنية الإجرامية للأشخاص الذين يشاركون الصور ويتلقونها. ولكن في جميع الحالات، هناك خطر كبير في الحصول على تصنيف الصور غير اللائقة التي تم إنشاؤها ذاتيا Self-Generated Indecent Imagery SGII ومقاطع الفيديو الخاصة بالأطفال ومشاركتها عبر الإنترنت.

الشكل 9: تصنيف الصور غير اللائقة التي تم إنشاؤها ذاتيا (SGII)

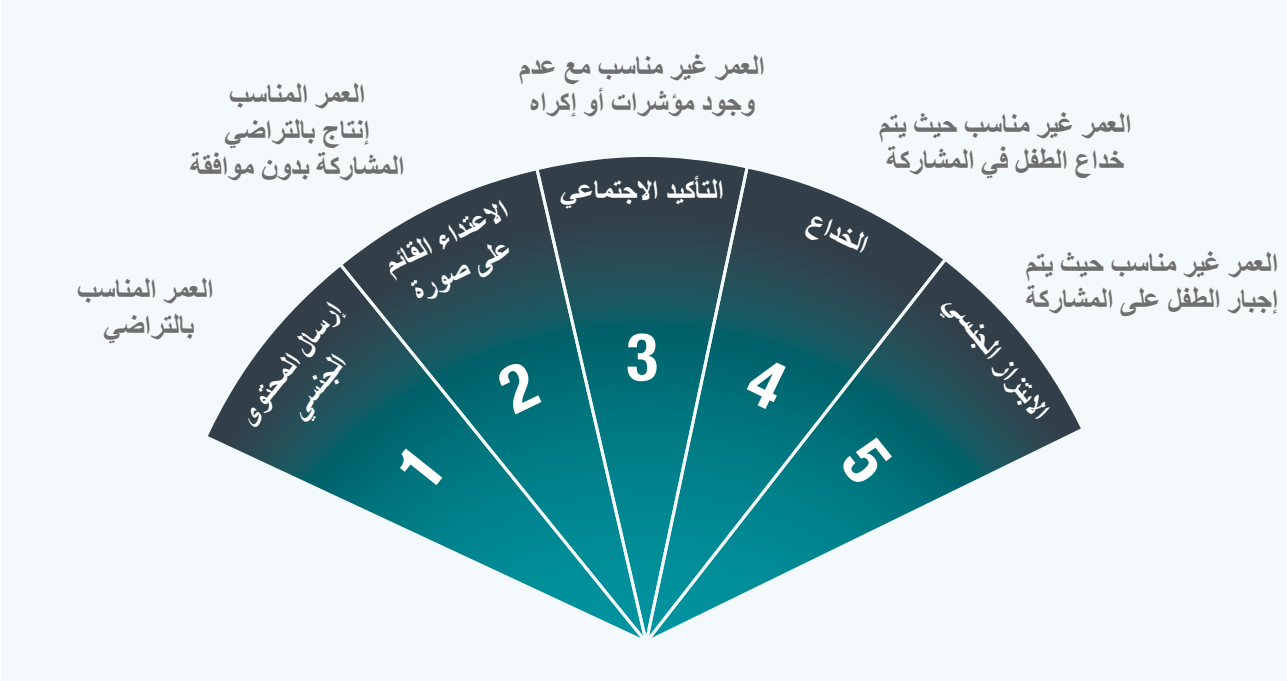

1. **الرسائل النصية** تشير إلى العمر المناسب والتراضي وإنتاج ومشاركة الصور الجنسية بين مراهقين أو شابين، حيث يوجد مستوى الثقة المفترض أن الصور ستبقى خاصة بين الطرفين. هناك خطر في ان تتم مشاركة هذه الصور من قبل الآخرين دون الموافقة.

2. **ان مصطلح "سوء المعاملة القائمة على الصور"** (يشار إليها أيضًا باسم 'صور غير لائقة غير مقبولة non-consensual' (indecent imagery (NCII ' يشير إلى العمر المناسب الإنتاج و مشاركة الصور الجنسية بين مراهقين أو شابين، حيث يتم مشاركة الصور علنًا دون الموافقة.

3. **ان مصطلح 'التأكيد الاجتماعي'** يشير إلى البث المباشر للعروض الجنسية من قبل الأطفال عبر كاميرا الويب بهدف جمع "الإعجابات" و التحقق من النية. عادةً ما يكون الأشخاص مرتبطين بشدة دون أي تصور واضح بأن سلوكهم يمثل مواجهة جنسية ضارة.

4. **يشير مصطلح 'الخداع'** إلى انه عندما يتم خداع طفل ما من قبل شخص بالغ أو مراهق للاعتقاد بأنهم يشاركون في إنتاج ومشاركة الصور الجنسية مع أقرانهم بالعمر المناسب. يهيئ المتآمر الأطفال للانخراط في سلوك جنسي صريح على كاميرات الويب الخاصة بهم، والتي يمكن أن ينظر إليها على الهواء مباشرة، دون علم الضحية، من قبل الأفراد الذين لديهم اهتمام جنسي بالأطفال. يتصاعد هذا السلوك بشكل متكرر إلى (5).

5. **يشير مصطلح "Sextortion"** إلى العملية التي يقوم بها البالغون أو المراهقون لإستدراج أو لإكراه أو للتلاعب بطفل في أداء جنسي عبر كاميرا ويب بغرض الحصول على مواد أكثر وضوحا لمشاركتها مع المخالفين الآخرين. هناك خطر أكبر في الانحراف لأن الجاني غالباً ما يكون أقل خوفًا مما يمكن أن يفلت منه. يزداد عمق الصدمة النفسية للضحية بسبب لوم النفس والشعور بالذنب الناجم عن الابتزاز والغصب.

كانت هناك زيادة كبيرة في الـ SGII في العامين الماضيين، سواء تم إنتاجها بالتراضي أو كنتيجة للتلاعب أو الإكراه. في الأشهر الستة الأولى من عام 2019، استجابت الـ IWF إلى 22484 تقريرًا حول CSAM الذي تم إنشاؤه ذاتيًا عبر الإنترنت (بالضبط ثلث جميع التقارير التي قاموا بعملها في هذه الفترة).[105] تم تصنيف أكثر من سدس هذه الصور على أنها أعلى درجة من الخطورة (أدناه).

%16 الصور التي تنطوي على نشاط جنسي بإيلاج و/أو صور تنطوي على نشاط جنسي مع حيوان أو نشاط سادي

%25 الصور التي تنطوي على النشاط الجنسي من غير ايلاج

%58 صور أخرى غير لائقة

من بين جميع التقارير، 96% من الفتيات المميزات، و 2% من الفتيان المميزين و 2% من الفتيات والفتيان معا. من بين هذه الصور، ظهر أكثر من 10% منها صورا لفتيات، وحوالي 20% من الصور لأولاد، أطفال تتراوح أعمارهم بين 7 و 10 سنوات.

العمر	البنات (96%)	الاولاد (2%)
تحت عمر الـ 7	%0.7	%4.8
7-10	%10.4	%19.8
11-13	%84.5	%67.7
فوق عمرالـ 13	%4.4	%7.7

قد يكون العدد الفعلي للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 18 عامًا أعلى، لأن الـ IWF لا تحظر الصور في الحالات التي لا يمكنهم فيها تحديد ما إذا كان عمر الشخص أقل من 18 عامًا.

هناك عواقب غير مقصودة مرتبطة بتجريم الشباب الذين يتقاسمون الصور الجنسية، مع خطر أن تقوم المجتمعات دون قصد بتسمية الأطفال على أنهم يشاركون بشكل غير لائق الصور "المخالطة بالجنس" على أنهم "مرتكبو جرائم جنسية خطيرة" في حين تكون "جريمتهم" ساذجة في معظم الحالات. ومع ذلك، فإن السلوك الجنسي الضار من قبل الشباب هو مجال يحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وبدأ البحث في التركيز على هذه المجموعة، التي تحتاج إلى الدعم والتدخل العلاجي.

علاقة الأطفال المتغيرة بالتكنولوجيا تزيد من المخاطر

هناك حالتان من بيرو تظهران كيف ألهمت التكنولوجيا الـ OCSE.

في إحدى الحالات، كان الجاني يشارك CSAM مع شخص آخر من خلال الشبكات الاجتماعية. عند إلقاء القبض عليه، اعترف بأن امرأة قد أرسلت له CSAM من بيرو. أثناء التحقيق، عثر المدعون على الهاتف المحمول لوالد الضحية، والذي يحتوي على صور ومقاطع فيديو اعتدت فيها جنسيًا على إحدى بناتها ثم أرسلوا هذه المواد عبر البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية الأخرى إلى جهة اتصال خارج بيرو.

في حالة أخرى، قابل شابًا يبلغ من العمر 16 عامًا رجلًا يبلغ 44 عامًا من خلال تطبيق LGBTQ+. طلب الجاني صورا عارية للقاصر وطلب منه الجماع. بسبب ضعفه الشديد أرسل الطفل صوره للجاني، وبالتأثير عليه من قبل الجاني، التقيا وانخرط في أنشطة جنسية. بعد ذلك، قام الجاني بمضايقة الضحية للقاء مرة أخرى.[106]

البث المباشر بناء على الطلب

هناك بعض الأدلة على استخدام الإنترنت ليس فقط لتسهيل اجراء التعاملات والاتجار بالجنس، ولكن أيضًا لتوجيه الأطفال على وجه التحديد لتلبية الطلب على الجنس بالإنترنت cybersex. يتم تمكين ذلك من خلال التصور السائد في بعض الثقافات بأن الجنس بالإنترنت cybersex يتسبب في ضرر أقل نظرًا لأن الإساءة بعيدة. وجدت دراسة حديثة شملت 300 طفل فيليبيني تعرضوا للإيذاء الجنسي على الإنترنت أن الاستغلال وراء الكاميرا ويب يعتبر 'خطوة' على طريق الاستغلال الجنسي في الشارع.[107] الآباء والأمهات الذين شاركوا في الـ OCSE الحية (بعضهم يتم إعدادهم من قبل الجناة لتعريفهم بالفضاء الإلكتروني) شعروا أنه لا يشكل ضررًا لأطفالهم لأنه لم يكن هناك اتصال جسدي مباشر بين الجاني والضحية.

أدت الاتجاهات نحو الجنس بالإنترنت cybersex إلى دعوات لتحديد الاتجار بالجنس للأطفال من الاتجار العام بموجب القانون، مع فرض عقوبات أشد بسبب الطبيعة المزدوجة للجريمة.

07 السياق الاجتماعي-البيئي

تؤدي الاختلافات الصارخة بين الشمال والجنوب العالميين إلى خلق خلاف عالمي مثير للقلق

يمكن للعوامل البيئية المحلية أن تزيد من الضعف وتجعل من الصعب إقامة أرضية مشتركة على المستوى الدولي حول ما يشكل إساءة معاملة، بالإضافة إلى زيادة التحدي المتمثل في أية استجابة دولية
لحماية الاطفال، وتحديد هوية الجناة
والاعتقال.

زادت زيادة إمكانية الوصول إلى الإنترنت من خطر الـ OCSE في العديد من البلدان التي فيها تكنولوجيا المحمول وتكنولوجيا البرودباند broadband لا تزال من الابتكارات الحديثة، وحيث موارد الدعم اللازمة، والمبادئ التوجيهية للتعليم وتدابير الحماية لمكافحتها ليستب ناضجة من الناحية الفنية. وبالتالي، سيكون هناك عدد متزايد من الشباب في الدول النامية الذين يستخدمون الإنترنت بينما لا يدركون المخاطر التي يواجهونها عبر الإنترنت وليسوا على دراية بوجود خدمات الدعم الدولية المتاحة.

العوامل البيئية والتعليم

في حين أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعدم المساواة في الثروة يربط بين الضحايا ونقاط ضعفهم على النحو الذي تمت مناقشته في الفصل 6، فقد كان هناك استثمار كبير في الشمال العالمي لتعليم الأطفال في مجال السلامة والعلاقات الجنسية عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، يتم استشارة منظمات المجتمع المدني بانتظام بشأن سياسة الحكومة وتقديم خطوط المساعدة السرية للأطفال المستضعفين. ولكن، لا يزال التطور التكنولوجي يفوق قدرة الحكومات على دعم المجال التكنولوجي وتعليمه وتنظيمه.

وان هذا العامل هو الأكثر عمقًا، ولكن ليس حصريًا، في الجنوب العالمي، حيث يحقق عدد كبير من المستخدمين ملكية الجهاز والوصول إلى الإنترنت في سياق تؤدي فيه عوامل مثل الفقر وعدم المساواة إلى زيادة تعرض الأطفال للاستغلال الجنسي. على سبيل المثال، يمكن لتحفيز الاستقرار المالي أن يحفز الأسر ذات الدخل المنخفض على تعريض أطفالهم للاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. يمكن أن يؤدي انهيار الدعم الأسري إلى انتشار الأطفال في الشوارع، حيث يمكن أن يؤدي غياب تدابير الحماية وشبكات الدعم إلى زيادة تعرضهم للاتجار والاستغلال الجنسي في السفر والسياحة. في حين أن برامج تشغيل الـ OCSE في العالم النامي قيد البحث، تقترح منظمة اليونيسيف أن ضعف الأطفال على الإنترنت وخارجها يعكسون بعضهم البعض عن كثب.[108]

الكشف عن المعتدين

في عام 2015، حُكم على الجاني الكيني بالسجن مدى الحياة لمشاركته في موقع Dreamboard OCSE. اعترف الجاني بنشر 121 رسالة على الموقع - وهي لوحة إعلانات خاصة على شبكة الإنترنت للأعضاء فقط والتي روجت لـ OCSE وشجعت الاعتداء الجنسي على الأطفال الصغار واستغلالهم في بيئة مصممة لتجنب الكشف عن طريق تطبيق القانون. تم اعتبار الجاني عضواً في "Super VIP" في Dreamboard، وهو تصنيف يُعطى للأعضاء الذين كانوا بارزين على الموقع وقاموا بإنتاج الـ CSAM الخاص بهم.

كانت المقاضاة نتيجة لعملية DELEGO، وهي تحقيق بدأ في ديسمبر 2009 واستهدف الأفراد في جميع أنحاء العالم لمشاركتهم في الـ Dreamboard. ونتيجةً لذلك تم اتهام ما مجموعه 72 فردًا عبر القارات الخمس. وحتى الآن، أقر 49 مخالفا بالذنب أو أدينوا بعد المحاكمة. تراوحت الأحكام بين خمس سنوات والسجن المؤبد.[109]

تحديد وتنظيم وتشريع الـ OCSE

في حين أن التعليم والموارد الداعمة مفيدة في زيادة الوعي الرقمي بين الأطفال والأسر على المستوى الوطني، إلا أن الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الـ OCSE مقيدة بعدم كفاية المصطلحات الأساسية ودعم التنظيم والتشريعات.

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989) والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية (OPSC، 2000) هما أكثر الصكوك القانونية الدولية شمولاً التي تعزز وتحمي حقوق الطفل وحماية الأطفال من البيع والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. ولكن، تم اعتماد هذه المعاهدات في وقت كانت فيه تقنيات الاتصالات وخدمات الإنترنت أقل تطوراً وأقل انتشارًا، وعندما لا تكون للجرائم الجنسية المرتكبة ضد الأطفال صلة وثيقة بالبيئة الرقمية السائدة الآن.

في 30 أيار (مايو) 2019، اعتمدت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة أول مبادئ توجيهية للبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية (OPSC)، وذلك بهدف تسهيل فهم الدول لما هو متوقع منهم من حيث التنفيذ والامتثال.[110]

ان المعاهدة الاقليمية الوحيدة التي تتناول بالتفصيل كيف ينبغي للدول ان تمنع الجرائم الجنسية ضد الاطفال ومحاكمة الجناة وحماية الاطفال الضحايا هي اتفاقية مجلس اوروبا لحماية الاطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، والمعروفة بإسم إتفاقية لانزاروت[111] معاييرها قد ألهمت التغييرات في التشريعات والسياسات في البلدان في جميع أنحاء العالم. وهي تشمل توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن مكافحة الاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي، والذي يوفر إطارًا تشريعيًا شاملاً يغطي تعريف الجرائم والتحقيق والمقاضاة والوقاية ومساعدة الضحايا.[112] ألهمت اتفاقية لانزاروت أيضًا محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، التي أنشأت قانونًا قضائيًا مهمًا لحماية الطفل، ولجنة الخبراء الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهيته، التي طورت الخبرة والدراية من أجل معالجة القضايا الهامة مثل بيع الأطفال وزواج الأطفال.[113]

ومع ذلك، فإن التعاريف غير المتسقة على المستوى العالمي تجعل من الصعب الاتفاق دوليا على ما يشكل الـ OCSE. في وقت لاحق، خلقت الاختلافات التنظيمية والتشريعية ثغرات تمكن المجرمين من التهرب من تطبيق القانون واستغلال الأطفال المعرضين للخطر.

تحديات إثبات الاستغلال لإزالة الصور

أكد مكتب مفوض السلامة الأسترالية على الإنترنت أن البحث عبر الإنترنت عن الاسم القانوني لأحد الجناة، إلى جانب لقب الـ CSAM الخاص بابنته، يكشف عن صور جميعها تم اقتصاص شكل وجهها من مواد الاساءة التي تظهر فيها. ولكن، من الصعب إزالتها عندما لا تظهر الصور التي تم اقتصاصها اينما لاتظهر اساءة جنسية.

أصبح الاتجاه الأخير المتمثل في تحميل الأطفال لأفلام شخصية لأنفسهم وهم يرقصون على موقع اليوتيوب شائعًا عند المخالفين الذين تركوا تعليقات تشير إلى أجزاء مقاطع الفيديو التي وجدوها أكثر إثارة. ثم بدأت خوارزمية الخدمة في إنتاج قوائم تشغيل لهذا المحتوى وترويجها للمخالفين.

لقد وجد دليل كندا الوطني للإبلاغ عن الـ OCSE أنهم بحاجة لإثبات أن الصورة هي صورة للطفل بدلاً من أنها ليست كذلك. إذا كان هناك أي شك في أن الصورة قد تصور شخصًا بالغًا (شائعًا لأكثر من 13 عامًا)، فمن الصعب جدًا إزالته.[114]

التباين في التشريعات الدولية

تختلف تعاريف الجرائم اختلافًا كبيرًا بين الدول. يتم تعريف الجرائم المرتبطة بـ CSAM بصورة عامة، ولكن ليس حصريا، بشكل واضح في البلدان ذات المستويات العالية من استخدام الإنترنت وتشمل الاعتبارات الخاصة بالجرائم التي تمكن-بالإنترنت. ومع ذلك، في البلدان التي لها تاريخ حديث نسبياً في تبني الإنترنت، غالبًا ما تكون التعريفات القانونية غير متوفرة. على سبيل المثال، حتى عام 2018، لم يتم تعريف الـ CSAM في القانون في البوسنة -والهرسك أو الصين أو إندونيسيا أو لبنان أو بيرو أو المملكة العربية السعودية أو سنغافورة أو فيتنام، على سبيل المثال لا الحصر.[115]

وجدت أبحاث حديثة لـ ICMEC تقارن بين المعايير التشريعية في جميع أنحاء العالم وتشريعاتها الوطنية النموذجية أنه على الرغم من أن 118 دولة لديها تشريعات كافية لمكافحة الـ CSAM، فإن قوة هذا التشريع تختلف اختلافًا كبيرًا من بلد إلى آخر.[116]

تقوم الم ICMEC بتحليل التقدم المحرز في تشريعات الـ CSAM في كل بلد حول العالم كل عامين وتقدم مفاهيم يجب مراعاتها عند صياغة تشريعات مكافحة الـ CSAM.

المعايير الأساسية للتقرير هي تقييم ما إذا كان التشريع الوطني:

1. موجودا مع مراعاة خاصة لـ CSAM؛
2. يوفر تعريفا لـ CSAM؛
3. يجرم الجرائم المرتبطة بتكنولوجيا الـ CSAM؛
4. يجرم معرفة حيازة الـ CSAM، بغض النظر عن نية التوزيع؛
5. يطلب من مزودي خدمة الإنترنت (ISPs) الإبلاغ عن الـ CSAM المشتبه به لجهة إنفاذ القانون أو إلى بعض الوكالات الأخرى المفوضة.

ان تقرير 2018[117] يوضح أن:

عدد البلدان	المعايير
118	دولة لديها تشريعات تكفي لمكافحة جرائم الـ CSAM (تستوفي على الأقل أربعة من المعايير الخمسة)
21	دولة تلبي المعايير الخمسة جميعها
16	دولة ليس لديها أي تشريع على الإطلاق يعالج بشكل خاص الـ CSAM
51	دولة لا توجد لديها تعريف لـ CSAM
25	دولة لا توفر التسهيلات-التقنية لجرائم الـ CSAM.
38	دولة لا تجرم حيازة معرفة الـ CSAM، بغض النظر عن نية التوزيع

مما يضاعف هذا التباين اتجاه ملحوظ يتمثل في صدور أحكام مخففة للجناة على الإنترنت في البلدان التي يسودها الطلب (الذين يوجهون ويتسببون في الاعتداء الجنسي أو الاستغلال عن طريق توجيه ودفع الجناة شخصيا لانتهاك الأطفال) بالنسبة للجناة الذين يرتكبون 'بصورة شخصية' إساءة استخدام الشخص.

يؤكد تقرير صادر عن برنامج بعثة العدالة الدولية في الفلبين أن هذا الاتجاه يبدو أنه:

- تقويض خطورة جرائم الـ CSEA الخطيرة والمتكررة والعنيفة في بعض الأحيان
- فشل في توفير العدالة للضحايا المستضعفين، بما في ذلك من دول العالم النامي الفقيرة
- فشل في كبح جماح هؤلاء الجناة
- هم أقل احتمالا من ان تقوم بردع الجناة.[118]

إن المخالفين عبر الإنترنت هم العقول والأموال التي تكمن وراء إساءة استخدام جهات الاتصال الشخصية ويجب معاقبتهم وضبطهم وردعهم وفقًا لذلك؛ إنهم يحرضون فعليًا على إساءة استخدام جهات الاتصال وارتكابها بالوكالة، ولذا فهم مسؤولون عن حدوثها. يقوم جناة 'جانب الطلب' بتوجيه والتسبب بالاعتداء الجنسي المباشر

أو الاستغلال من خلال إصدار التعليمات ودفع مرتكبي الجرائم الشخصية لانتهاك الأطفال من أعمار محددة، في أوقات محددة، بطرق محددة. وهي تنتج الـ CSAM في كل مرة يوجهون فيها ويشاهدون الإيذاء المباشر عن بُعد، ويقومهن بإغراء القُصَّر ويطلبون ويكرهون على إنتاج مقاطع فيديو وصور جنسية صريحة للاستهلاك والتوزيع.

ليست فقط هي البلدان التي تنخفض فيها مستويات استخدام الإنترنت التي لا تكافح من أجل تحديد CSAM بدقة. فأنه حتى في البلدان التي لديها قوانين قوية، يجد المدعون الحامون صعوبة في تحديد التعريفات المناسبة والمتسقة للجرائم المركبة (مثل الاستمالة والبث المباشر ومشاركة CSAM والابتزاز)؛ كما أن عدم وضوح الإنترنت في التمييز بين الأذى الجسدي والضرر عبر الإنترنت يمكن أن يمكّن الجناة من التهرب من القانون. على سبيل المثال، قبل الشروع في الملاحقة القضائية، تتطلب قوانين الاستمالة الإلكترونية الحالية في معظم البلدان أن يتبع الاتصال اجتماع أو خطة واضحة لمقابلة طفل، على الرغم من العدد المتزايد من حالات الاستمالة عبر الإنترنت حيث يبدو أن الجناة ليس لديهم نية لاجتماع بصورة شخصية.[119] بدلًا من ذلك، الهدف هو تلقي أو إرسال SGII. على الرغم من أن إنتاج مثل هذه المواد وحيازتها وتوزيعها أمر غير قانوني، إلا أن الثغرات تتيح مشاركة الشاشة لمثل هذا المحتوى حتى بعد التعرف على الأصل وإزالته من الإنترنت.[120]

استهداف المجرمين من خلال مؤسسات إنفاذ القانون متعددة الجنسيات

في عام 2018، وفي تحقيق متعدد الجنسيات أجراه الإنتربول والأمن الداخلي الأمريكي والسلطات في تايلاند وأستراليا، القي القبض على تسعة مذنبين لاستخدامهم وتيسير تشغيل موقع Dark Web يستضيف CSAM.

كان في الموقع 63000 مستخدم في جميع أنحاء العالم وتميزوا بإساءة معاملة أكثر من 100 طفل، وأصغرهم تم تحديدهم على أنهم بعمر 15 عام. على الرغم من الجهود الحثيثة الرامية إلى عدم الكشف عن هوياتهم، فإن المحققون ما زالوا قادرين على تعقب الجناة وتحديد هوياتهم.

أساء المسؤول الرئيسي للموقع الى ابن أخته من أجل المساهمة في الموقع، وبالتالي حكم عليه بالسجن لمدة 146 عامًا. تلقى مجرم آخر، وهو أيضًا مسؤول موقع ومدرس ما قبل المدرسة، حكمًا بالسجن 40 عامًا، وهو رقم قياسي في أستراليا بسبب مخالفة CSEA. تم التعرف على ما لا يقل عن 50 طفلاً وتم حفظهم من سوء المعاملة منذ بدء العملية، والجهود المبذولة لتحديد وإنقاذ المزيد من الأطفال مستمرة[122,121]

تعريف أساسي مقترح

يقود الإنتربول الجهود الدولية لوضع تعريف 'أساسي' عالمي لنظام OCSE، بناءً على معايير تعتبرها جميع الدول غير قابلة للدحض. المعايير المقترحة:[123]

- الضحية هو طفل حقيقي؛
- الضحية قبل سن البلوغ، أو في عمر ظهور علامات البلوغ الأولى (عادة أقل من 13 عامًا)؛
- الصور إما ان تنقل:
  - النشاط الجنسي للطفل، مع الطفل، في وجود طفل، بين الأطفال؛ أو
  - التركيز على المهبل أو القضيب أو المنطقة الشرجية للطفل؛ و
- يتم التحقق من الصورة من قبل العديد من المتخصصين من مختلف البلدان.

تنظيم الأضرار عبر الإنترنت

من بين دول الشمال العالمي، تتعاون الحكومات ومنظمات إنفاذ القانون وصناعة التكنولوجيا والقطاع الثالث بشكل متزايد لإيجاد حلول مبتكرة للتخفيف من انتشار الأضرار عبر الإنترنت.

تم إحراز تقدم في بعض البلدان، بما في ذلك أستراليا وألمانيا والمملكة المتحدة، لتحسين السلامة عبر الإنترنت من خلال إدخال أنظمة أكثر صرامة على الإنترنت. مفوضية السلامة الأسترالية، الذي تم إنشائها في عام 2015، هي الجهة المنظمة والمثقفة والمنسقة لأجل السلامة على الإنترنت، والتي تغطي مجموعة من الأضرار. في أبريل 2018، أقرت الولايات المتحدة الأمريكية قانونًا يُعرف باسم 'FOSTA'، والذي عدل قانون حشمة الاتصالات لإلغاء حصانة مقدمي الخدمات من المادة 230 من المسؤولية عن نشر المعلومات المقدمة من أطراف ثالثة للخدمات التي تسهل أو تدعم الاتجار بالجنس.[124] وأعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيقوم بمراجعة التغيير إلى الحصانة المكافئة التي يوفرها توجيه التجارة الإلكترونية.[125] ولكن، لا يتم تقييد الإنترنت بواسطة الحدود الوطنية أو النظم القانونية. يكمن التحدي في تصميم إطار تنظيمي جديد لمعالجة مشكلة عالمية ليس لها معايير أو تعريفات متفق عليها دولياً.

في أبريل 2019، نشرت حكومة المملكة المتحدة كتابًا أبيضًا عن الاضرار على الإنترنت Online Harms White Paper، والذي اقترح إنشاء هيئة وطنية لتنظيم المحتوى الضار وجعل المملكة المتحدة المكان الأكثر أمانًا في العالم للاتصال بالإنترنت.[126] في يوليو، بعد قمة استمرت يومين حول التهديدات الحالية والناشئة للأمن القومي والعالمي، أكد كبار الوزراء من المملكة المتحدة وأستراليا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة التزامهم بالعمل مع الصناعة لمعالجة مجموعة من التهديدات الأمنية بما في ذلك OCSE. وأثناء اجتماع مائدة مستديرة مع شركات التكنولوجيا، شدد الوزراء على أن جهود وكالات إنفاذ القانون للتحقيق في أخطر الجرائم ومقاضاة مرتكبيها سوف تتعطل إذا نفذت الصناعة خططًا لتنفيذ التشفير من طرف إلى طرف دون ضمانات ضرورية.[127]

الانقسام حول حكم القانون

بينما تخلق البلدان التي تتمتع بسيادة ضعيفة للقانون مزيدًا من الفرص للجناة لاستغلال الأطفال المعرضين للخطر، فإن الدول التي تتمتع بسيادة القانون القوية والبنية التحتية المتقدمة مسؤولة عن استضافة نسبة كبيرة من الـ CSAM عبر الإنترنت، بما في ذلك هولندا والولايات المتحدة الأمريكية كأكبر دولتين حيث انهما استضافتا الـ CSAM للجماهير العالمية. إن الاعتماد الصارم لتدابير خصوصية البيانات في الدول التي تتمتع بسيادة قوية للقانون قد مكّن الاستضافة الآمنة للـ CSAM.

من الواضح بالفعل أن الطلب على إزالة الحواجز أمام الوصول إلى إنفاذ القانون في الاتصالات الخاصة سوف يتعارض مع مخاوف الخصوصية الإلكترونية العالمية. وقد أبرز IWF أن مطالبة مزودي خدمة الإنترنت بمراقبة شبكاتهم بحثًا نشطًا عن محتوى غير قانوني سوف يتعارض بشكل مباشر مع المادة 15 من توجيه التجارة الإلكترونية للاتحاد الأوروبي.[128] في الوقت الحالي، لا تتحمل الشركات الخاصة أي التزام قانوني بمشاركة البيانات حول إساءة الاستخدام أو الإبلاغ عنها لمنصاتها، أو حول الإجراءات التي اتخذتها لحماية الأطفال المعنيين.

من المحتمل أن يؤدي الإحباط العام المتزايد من دور مزودي خدمة الإنترنت كقوة تمكين لمجموعة واسعة من الأضرار عبر الإنترنت إلى وضع قواعد خصوصية البيانات تحت الفحص المتزايد على مدى العقد المقبل. سيكون لقرارات السياسة التي تزيد من التشفير وإخفاء الهوية تأثير كبير على الـ OCSE وقدرتنا على مكافحته.

التعاون الدولي أمر حتمي للتصدي للجرائم الشديدة وحجمها وتعقيدها المتزايد

في عام 2019، تم إلقاء القبض على 337 شخصًا في 38 دولة من بينها المملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيرلندا وكوريا الجنوبية وألمانيا وإسبانيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وجمهورية التشيك وكندا فيما يتعلق بموقع مظلم على الويب لإساءة معاملة الأطفال يسمى 'مرحبًا بك في الفيديو Welcome To Video'.

تم تشغيل هذا الموقع من قِبل جاني يبلغ من العمر 23 عامًا من كوريا الجنوبية، ويحتوي على أكثر من 250000 مقطع فيديو من إساءة الاستخدام، حيث قام المستخدمون بإجراء أكثر من مليون تنزيل من الـ CSAM. قام الموقع بالتعامل النقدي بويب الاعتداء الجنسي على الأطفال وكان أحد أول من عرض مقاطع فيديو عن إساءة استخدام خطيرة للبيع باستخدام العملة المشفرة البيكوين Bitcoin. تمت إزالة الموقع من قِبل فريق عمل دولي أنشأته NCA وتضمن تحقيقات الأمن الداخلي والتحقيق الجنائي في دائرة الإيرادات الداخلية في الولايات المتحدة والشرطة الوطنية الكورية الجنوبية والشرطة الجنائية الفيدرالية الألمانية.

قال نيكي هولاند، مدير التحقيقات في NCA: "لا يمكن للمذنبين الذين يمارسون الجنس مع الأطفال على شبكة الإنترنت - والذين يعتبر بعضهم أسوأ المجرمين - الاختباء من تطبيق القانون. إنهم ليسوا مستخفين كما يظنون، وهم ليسوا آمنين كما يعتقدون".

توضح الحالة ما يشاهده تطبيق القانون في حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال: زيادة في شدتها وحجمها وتعقيدها، بما في ذلك وجود صلة مباشرة بين عرض صور وسوء المعاملة وإساءة استخدام جهات الاتصال، وكذلك المخالفين الذين يستخدمون شبكة الويب المظلمة والتشفير لإخفاء نشاطهم وتحديد شخصياتهم.[129]

08 مجال الضرر

تؤثر الصدمة المرتبطة بالإساءة عبر الإنترنت على الضحايا وأسرهم ومجتمعهم بشكل هائل ومتزايد مدى الحياة

تتقارب العدسات الأربعة لاتجاهات التكنولوجيا العالمية، وتهديد الجناة وضعف الضحايا، والسياق الاجتماعي - البيئي لتؤدي إلى العدسة الخامسة: الأذى.

تسبب الصدمة المرتبطة بالإساءة عبر الإنترنت خسائر فادحة على مدى الحياة على الضحايا وأسرهم، إلى جانب التكاليف الاجتماعية لتوفير العلاج الطبي والرعاية الاجتماعية ودعم الصحة العقلية. تم ربط OCSE بتحديات الصحة العقلية في وقت لاحق من الحياة، والاكتئاب، وزيادة خطر إدمان المخدرات والمشاكل السلوكية الشديدة. وهذا لا يؤثر على الضحية فحسب، بل يؤثر أيضًا على شبكة الأسرة المحيطة وأنظمة الصحة والدعم الاجتماعية/الوطنية.

وجدت دراسة أجريت عام 2017 من المعهد الوطني الأمريكي للعدالة (NIJ) أن الأطفال الذين تكبدوا تاريخا من الإساءة الجسدية والعاطفية كانوا أكثر عرضة لإظهار مشاكل سلوكية خلال مرحلة الطفولة المتوسطة، مما قد يؤدي لاحقًا إلى سلوك إجرامي للبالغين. يبدو أن التأثيرات تظهر بشكل مختلف عند الفتيات عن الأولاد، حيث يميل الأول إلى استيعاب المشكلات التي تظهر كالقلق، والاكتئاب، والانسحاب الاجتماعي، بينما يميل الصبيان والشبان إلى جعل المشكلات خارجة، مع زيادة العداء والعدوان والجنوح. لقد ثبت أن كلا النوعين من السلوك يؤدي إلى سلوك إجرامي للبالغين ويرتبطان بمشاكل التعليم والتوظيف والإنتاجية والآفاق المالية.[130]

هناك تحديات محددة في البلدان التي لأسباب قانونية واجتماعية - ثقافية، يتم تهميش الذكور من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال في نظر المجتمع و/أو القانون، أو لا يتم تصديقهم أو مساعدتهم حتى عندما يكشفون عن حصول سوء المعاملة.

تقدير تكلفة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

وفقًا لشبكة منع الجرائم الجنسية الفنلندية، تبلغ تكلفة الجريمة الجنسية 15،000 يورو للرعاية الطبية والعلاج لكل ضحية.[131] لقد أشار Europol إلى أن هذا تقدير متحفظ للغاية، لأنه لا يشمل تكلفة الضرر مدى الحياة. ومع ذلك، خلال تلك السنوات الثلاث نفسها، يكلف العلاج الوقائي للجاني 9،600 يورو.

تكاليف جريمة جنسية ضد طفل في غضون ثلاث سنوات	
تكاليف التحقيق الأولي	€3,000
تكاليف النظام القضائي	€5,000
عقوبة السجن من 5-2 سنوات	€121,600
تكاليف برنامج "STOP" في السجن	€4,300
التكاليف الطبية للضحية	€5,500
تكاليف العلاج للضحية في ثلاث سنوات	€9,600
المجموع	**€149,000**
تكاليف العلاج الوقائي في ثلاث سنوات	€9,600

قدرت إحدى الدراسات الأكاديمية التكلفة الاقتصادية مدى الحياة للإيذاء الجنسي للأطفال في الولايات المتحدة بنحو 9.3 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك التكاليف المرتبطة بالإنفاق الحكومي وفقدان الإنتاجية.[132]

قال الأمين العام للإنتربول يورغن ستوك: "ان حجم هذه الجريمة مروع، ومما زاد الطين بلة أن هذه الصور يمكن مشاركتها عبر الإنترنت على مستوى العالم بلمسة زر واحدة ويمكن أن تبقى إلى الأبد. في كل مرة تتم فيها مشاركة صورة أو مقطع فيديو أو مشاهدته، يتم إعادة ايذاء الطفل."[133]

قصة أوليفيا، كما روى في التقرير السنوي لمؤسسة Internet Watch Foundation لعام 2018، تعرض بالتفصيل الكامل لتأثير وصدمة إعادة الإيذاء حيث بقيت صور تعسفها متداولة للأسف.

قصة أوليفيا: التأثير المستمر للإساءة

في عمر ثلاث سنوات، كان يفترض ان أوليفيا تلعب باللعب والاستمتاع بطفولة بريئة. وبدلاً من ذلك، تعرضت لإساءة جنسية مروعة على مدى عدة سنوات واغتصبت مرارًا وتعرضت للتعذيب الجنسي.

بعد خمس سنوات، أنقذت الشرطة أوليفيا. وبينما انتهت الإيذاء الجسدي وسجن الرجل الذي سرق طفولتها، كانت الصور لا تزال متداولة وما زال الجناة يتشاركون وربما يستفيدون من بؤس أوليفيا. منذ أن تم إنقاذها، ظهرت صورة أوليفيا على الإنترنت خمس مرات كل يوم عمل.

نحن نعلم، من التحدث إلى أولئك الذين عانوا من الإيذاء المتكرر، أنه تعذيب عقلي يمكن أن يفسد الأرواح ويجعل من الصعب ترك سوء المعاملة في الماضي.

ان تدرك ان صورة لمعاناتك يتم مشاركتها أو بيعها عبر الإنترنت أمر صعب بما فيه الكفاية. لكن بالنسبة للناجين، فإن الخوف من التعرف عليهم أو التعرف عليهم كشخص بالغ أمر مخيف.[134]

هناك تحدٍ متزايد آخر يتمثل في خوف الضحية من الكشف عما يحدث لهم، أو في بعض الحالات بسبب صغر سنهم، عدم فهمهم لخطئهم، ربما لأن الاساءن حصلت من مرتكب جريمة ضمن وحدة الأسرة أو كان سخصا محل ثقة. يمكن أن يكون هناك عدد من العوامل المساهمة، بما في ذلك الخوف من عدم تصديقهم، والخوف من الدوام - من أن الصور والرسائل ذات الصلة ستبقى على الإنترنت إلى الأبد، ومشاعر الخجل والإحراج والشعور بالذنب. تحدثت ماري كولينز، مؤسسة لمؤسسة ماري كولينز وهي نفسها كانت ضحية الاعتداء الجنسي عندما كانت طفلة، عن هذه المشاعر بإسهاب: "*عندما كنت طفلةً ما كنت لأخبر أحداً عن سوء المعاملة لأنني إذا أخبرت شخصًا ما عن الصور. فربما عثر عليها. بالتأكيد لم اكن أريد لأي شخص أن يجدها لأنهم كانوا سيعرفون كم كنت فظيعة... ولكني كنت دائمًة القلقً بشأن تلك الصور... أين كانت ومن رآها.*"[135]

هذا الخوف من الأبدية أمر حقيقي وإعادة الإيذاء هو اعتبار جديد نسبيًا يتم تضخيمه من خلال إساءة استخدام الإنترنت. يستمر نشر الصور لسنوات ما بعد فترة الإساءة الأصلية، حتى بعد إنقاذ الضحية وإلقاء القبض على الجاني ومحاكمته.

اعترافًا بأننا بدأنا الآن في رؤية الجيل الأول من ضحايا صور الاعتداء الجنسي على الأطفال الذين تم توزيع اعمال الإساءة اليهم على الإنترنت حتى بلوغهم سن الرشد، يسعى المسح الدولي للناجين من المركز الكندي لحماية الطفل إلى فهم آثار هذه الجريمة بشكل أفضل، تحديد التغييرات السياسية والتشريعية والعلاجية المطلوبة لتلبية احتياجات هؤلاء الضحايا.[136]

فينيكس 11

ان The Phoenix 11 هي مجموعة من أحد عشر ناجًا تم تسجيل الاحتدائات التي تعرضوا لها جنسيا كأطفال، وفي معظم الحالات، تم توزيعها عبر الإنترنت. تجمعت مجموعة الـ Phoenix 11 كقوة قوية لتحدي ردود الفعل غير الكافية على انتشار صور الاعتداء الجنسي على الأطفال على الإنترنت.

في فبراير 2018، نظم المركز الكندي لحماية الطفل، إلى جانب المركز القومي الأمريكي للأطفال المفقودين والمستغلين (NCMEC)، أول تراجع لهذه المجموعة الفريدة من الناجين في أمريكا الشمالية. كان الغرض منه توفير مكان للناجين للمشاركة في بعض التحديات التي يواجهونها أو واجهوها في بيئة آمنة وداعمة، للتواصل وبناء العلاقات مع الناجين الآخرين. وكانت إحدى النتائج إنشاء مجموعة للدعوة، هي فينيكس 11، للتركيز على جلب الصوت الجماعي للضحايا والناجين إلى المسرح الدولي لإحداث التغيير.

يساعد المركز الكندي ويدعم جهود Phoenix 11 للدعوة إلى التغيير من خلال كتابة الرسائل نيابة عنهم، وتسهيل استخدام بيان التأثير المجتمعي في إجراءات المحكمة، والتماس تعليقاتهم على المواد التعليمية وغيرها من المواد المخصصة للجماهير الخارجية.[137]

التكنولوجيا هي أيضا فرصة لوقف الاعتداء

في عالم تزداد فيه أعداد الأطفال الذين لديهم حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي ويقضون جزءًا متزايدًا من وقتهم على الإنترنت، تصبح مسألة أفضل طريقة لحمايتهم ذات أهمية قصوى. على الرغم من أن الحكومات تتحمل مسؤولية وضع القوانين وتنفيذ السياسات عبر ولاياتها القضائية، إلا أنها لا تستطيع خوض المعركة وحدها. تلعب شركات القطاع الخاص والمجتمعات المحلية والمؤسسات التي تطور تقنيات العثور على المحتوى والوسائط وإزالتهما دورًا حيويًا.

يتضمن تقرير الفريق العامل الفني التابع لتحالف كرامة الطفل The Child Dignity Alliance's Technical Working Group توصية بتشجيع هذه الصناعة بقوة، أو حتى إلزامها من خلال التشريعات المحلية، بما يلي:

- ان تكون مطالبة بفحص شبكاتها وأنظمتها وخدماتها، أو اتخاذ تدابير نشطة مماثلة، كإجراء تشغيل افتراضي لاكتشاف CSAM المعروفة، بما في ذلك خدمات ما يسمى بـ 'العبور passthrough'
- فرض معايير وقواعد سلوك ضد السلوك غير القانوني على منصاتهم
- تنفيذ أطر 'السلامة حسب التصميم' أو قواعد الممارسة أو المعايير الدنيا.[138]

إعادة الأيذاء Revictimisation

في آب (أغسطس) 2019، اتصل صحفي ومراسلة بمؤسسة Aarambh، التي تستضيف بوابة الإبلاغ التابعة لـ IWF في الهند، مع عناوين URL لمحتوى الفيديو يظهر انفسهم فيها كأطفال. كان لضيق الضحايا من ظهور المحتوى عبر الإنترنت لطفولتهم، والوصمة الاجتماعية المحيطة بهذا، تأثير مباشر على حياتهم، بما في ذلك الوظائف والزواج والمشاركة الاجتماعية. من خلال مراجعة التقارير الواردة من أجهزة إنفاذ القانون المحلية في الهند، تمكنت المنظمات من التحقق من التقرير وأعمارها، وضمان إزالة عناوين URL المخالفة.[139]

مع ظهور تحديات جديدة مع تحرك الشركات الخاصة ومنصات الوسائط الاجتماعية نحو اتصالات أكثر أمانًا والتشفير من طرف إلى طرف، ستكون هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عالمية لضمان إمكانية استخدام التقنيات الجديدة في تحديد وإدارة المحتوى غير القانوني والضار.

يلعب الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي machine learning ML)) دورًا مهمًا في القيام بـ 'الرفع الثقيل' لاكتشاف الصور ومقاطع الفيديو الضارة على نطاق واسع. فهذا سيقلل من ضرر الإيذاء ويمكّن المتخصصين المدربين من تركيز جهودهم بشكل أكثر كفاءة وإعطاء الأولوية لمراجعتهم في الأماكن المناسبة. لكنهم لا يقدمون الإجابة الكاملة؛ على سبيل المثال، تواجه نماذج ML الحالية بعض الصعوبات في التعرف على وجوه وأعمار ونوع الأطفال ذوي الخلفيات العرقية المختلفة، وهذه هي بعض أوجه القصور التي ينبغي أن يركز عليها مجتمع التكنولوجيا العالمي.

مشروع العناكب Project Arachnid

يعد مشروع Project Arachnid الذي يديره المركز الكندي لحماية الطفل، أداة مبتكرة لمكافحة الانتشار المتزايد لـ CSAM على الإنترنت.

تم تصميم نظام Project Arachnid مبدئيًا للزحف على الروابط على المواقع التي تم الإبلاغ عنها سابقًا إلى .Cybertip ca التي تحتوي على CSAM والكشف عن أماكن إتاحة هذه الصور/مقاطع الفيديو للجمهور. بمجرد اكتشاف CSAM، يتم إرسال إشعار إلى المزود الذي يستضيف المحتوى يطلب إزالته.

لا يزال Project Arachnid ينفذ أنشطة الزحف الموضحة أعلاه، لكنه يتطور باستمرار ويتكيف لتعزيز قدراته على تسريع اكتشاف CSAM، مما يسهل إزالته بسرعة.

في السنوات الثلاث الأولى من تشغيله، عالج مشروع أراكنيد المجلدات التالية:

- 2 مليار صفحة ويب تم مسحها ضوئيًا تحتوي على اكثر من 91 مليار صورة. من بين هؤلاء، 13.3 مليون مشبوهة (بمعنى ممكن انها تكون CSAM على أساس PhotoDNA)
- تم إرسال 4.6 مليون إشعار إزالة إلى مقدمي الخدمات
- 85% من الإشعارات تتعلق بالضحايا الذين لم يتم التعرف عليهم من قبل الشرطة.[140]

09 نظرة إلى الأمام

بناءً على تقييمنا للتهديد، هذه هي بعض الخطوات الموصى بها التي يمكن أن تتخذها الدول منفردة أو مجتمعة، للتخفيف من التأثير. تتوفر المزيد من التفاصيل في الرد الاستراتيجي العالمي على CSEA عبر الإنترنت، المتاح على موقعWePROTECT Global Alliance: https://www.weprotect.org/

يوضح تقرير هذا العام أن التوسع السريع في الوصول العالمي إلى الإنترنت والأجهزة الذكية منخفضة التكلفة يعني المزيد من الضحايا المحتملين والمزيد من جناة على خط الإنترنت. إن الوصول السهل للمستهلك إلى خدمات الاتصالات الآمنة الجديدة، مع التشفير من طرف إلى طرف، يعني أن المجرمين يتمتعون بحماية جيدة بشكل متزايد في 'ملاذاتهم الرقمية الآمنة'، مع مستويات غير مسبوقة من التعاون وتبادل المعلومات. لدى المجرمين قنوات متعددة للوصول إلى مثيل واحد من الإساءة، وتشجيع النظراء يتحقق ويجعل سلوكيات الجاني تبدو طبيعية.

في حين أن هذه الجوانب التكنولوجية والاجتماعية تتكاثر في المخالفات وتقرب الجناة من ضحاياهم، إلا أن هنالك عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية إضافية تؤدي إلى تضخيم المخاطر والأذى. كان هناك انخفاض مضطرد في عمر الأطفال الذين يسمح لهم بالوصول غير الخاضع للرقابة إلى وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب متعددة اللاعبين على خط الإنترنت؛ وتحول سلوكي ناشئ يعمل على تطبيع مشاركة الصور والسلوك الجنسي عبر الإنترنت.

العوامل المساهمة الهامة في معالجة القضايا على نطاقها الحالي هي قدرة الإطار القانوني لكل دولة على توفير الحماية الكافية للأطفال؛ توافر موظفي إنفاذ القانون المدربين تدريباً ملائماً يمكن نشرهم بسرعة وفعالية لملاحقة الجناة وتحديد أماكن الضحايا وحمايتهم؛ وقدرتها على إشراك صناعة التكنولوجيا وتنظيمها لتطبيق تدابير الحماية المناسبة بما يتماشى مع السياسات الحديثة. لكن يجب ألا ننسى أن مسؤولية OCSE تقع أولاً وقبل كل شيء على الجناة.

اليوم، ومن خلال WePROTECT Global Alliance، يمكن للدول ومنظمات إنفاذ القانون وصناعة التكنولوجيا والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الثالث أن تصبح جميعًا جزءًا من الحل العالمي لهذه الجريمة البشعة ضد أضعف الفئات في مجتمعاتنا.

للتصدي لهذا التهديد المستمر والمتنامي، هناك خطوات يمكن أن تتخذها الدول بشكل فردي، والإجراءات التي يتعين عليها اتخاذها:

- ✓ يجب على المجتمع الدولي إعطاء المزيد من الاهتمام للبرامج المصممة لمنع الإيذاء والعودة للمرة الأولى، بالنظر إلى ارتفاع تكاليف الدعم العلاجي للضحايا طوال الحياة، واكتشاف الجناة ومحاكمتهم وسجنهم وإعادة تأهيلهم.
- ✓ يجب على المجتمع الدولي إشراك مزودي التكنولوجيا والخدمات في المرحلة الأولى على نحو أكثر اتساقًا على الصعيدين الوطني والدولي.
- ✓ يجب على المجتمع الدولي التفكير في حدوث تحول في النموذج الحالي للإشعار ونموذج للاسقاط وذلك لتخفيف الصدمات عن الضحايا وتأخذ المضيفات السيئة المحتوى في وضع خارج الانترنت offline، مع تحسين الوصول الدولي ومشاركة البيانات.
- ✓ يجب على المجتمع الدولي مواصلة بناء مخطط تصنيف ثابت لـ OCSE، وتحليل الثغرات الموجودة في التشريعات لإعلام السياسة الجديدة.
- ✓ يجب أن تكون شركات التكنولوجيا العالمية أكثر نشاطًا في جهودها لمسح scan واكتشاف وإزالة CSAM وإحباط محاولات التهيأ، وتبني نهج السلامة عن طريق التصميم بدلاً من موقف تفاعلي تجاه OCSE، على سبيل المثال من خلال التحقق من الأطفال عبر الإنترنت.
- ✓ ان على الدول ذات الخبرة المتخصصة في جوانب الاستجابة الوطنية النموذجية واجب مشاركة هذا مع البلدان الأخرى (انظر https://www.weprotect.org/the-model-national-response لمزيد من المعلومات).
- ✓ يجب على الأمم أن تهدف إلى تعيين قائد وطني ومعلم ومنظم لتنسيق جهود السلامة عبر الإنترنت وتسهيل اسقاط المحتوى الضار.
- ✓ يجب على الدول أن تضمن أن شبكات المساعدة لدعم حياة الضحايا بأكملها وتوفير الموارد والتمويل المناسبين.
- ✓ يجب على صانعي السياسة الوطنيين البحث عن مقاربة متوازنة لتشريعات الأمان والخصوصية والسلامة العامة، مع التأكد من أن الخصوصية لا تبطل أو تلغي قدرة الشركات على إجراء المسح scan الاستباقي بحثًا عن CSAM أو سلوك الاستمالة.
- ✓ يجب على صناع السياسة الوطنية اتباع نهج يركز على الضحايا في تصميم حملات الوقاية وتدابير التدخل، والعمل مع وكالات الإعلام المهنية وإشراك وجهات نظر الضحايا وأصوات الشباب.
- ✓ يجب على وكالات إنفاذ القانون العمل معًا لزيادة مشاركة التقنيات المتقدمة وتقنيات التحقيق المبتكرة، لتحسين طرق تحديد هوية الضحايا وتعطيل OCSE على نطاق واسع.
- ✓ يجب على خبراء السلامة عبر الإنترنت مشاركة أفضل الأطر التعليمية والمحتوى وأساليب التدريس وتقييم فعاليتها في تغيير السلوك.
- ✓ يجب أن يحصل مقدمو الرعاية الاجتماعية على فهم أفضل لمن هم أكثر تعرضا أو عرضة للاستغلال عبر الإنترنت، وتطوير تدخلات مصممة خصيصًا لدعمهم.

10 الملاحظات الختامية

1 'الكتاب الأبيض حول الأضرار على الإنترنت' (حكومة المملكة المتحدة، 3) متاح على: https://assets. publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/793360/ Online_Harms_White_Paper.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

2 WeProtect Global Alliance - تقييم التهديدات العالمية 2018

3 http://www.missingkids.com/footer/media/(vnr/vnr2 (accessed 01 October 2019

4 https://transparency.facebook.com/community-standardsenforcement#child-nudity-and-sexual-exploitation تطبيق معايير المجتمع عري الطفل والاستغلال الجنسي (accessed 01 October 2019)

5 مشروع Arachnid '(المركز الكندي لحماية الطفل، البيانات حتى 1 نوفمبر 2019) متاح على الموقع: (https://projectarachnid.ca/ar/#shield

6 http://www.missingkids.com/footer/media/(vnr/vnr2 (accessed 01 October 2019

7 مذكورة في "تقييم تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت" Cited in 'Internet Organised Crime Threat (Assessment' (EUROPOL, 2019: pg. 30

8 الشكل المذكور في 'الجانب المظلم للإنترنت للأطفال: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في كينيا - تقرير تقييم سريع' (Terre des Hommes، 2018: ص. 3) متاح على: https: // www.terredeshommes.nl/sites/tdh/files/uploads/tdh-nl_ocse_in_kenya_research_report_feb_2018.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

9 مذكورة في "تقييم تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت" Cited in 'Internet Organised Crime Threat (Assessment' (EUROPOL, 2019: pg. 30

10 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA (Consulting (2019

11 التقييم الاستراتيجي الوطني (الوكالة الوطنية للجريمة، 2019: ص. 13

12 رابطة الرسائل الجنسية مع 'السلوكيات الجنسية والصحة العقلية بين المراهقون في طب الأطفال الجامع (موري وآخرون، 2019) استشهد في Association of' Sexting with Sexual Behaviours and Mental Health Among Adolescents' in Jama Paediatrics (Mori et al, 2019) cited in https://www.huffpost.com/entry/talking-to-your-kid-about-sexting_l_5d408dc8e4b007f9accf9939 (accessed 01 October 2019)

13 WeProtect Global Alliance - تقييم التهديدات العالمية 2018

14 نظرة مباشرة على دراسة الحالة المقدمة للباحثين الاستشارات PA بواسطة EVAC الصندوق، 15 أكتوبر Direct case study-based insights 2019 submitted to PA Consulting researchers by the EVAC Fund, 15 October 2019

15 نظرة مباشرة على دراسة الحالة المقدمة للباحثين الاستشارات PA بواسطة EVAC الصندوق، 17 أكتوبر 2019

16 التقرير الرقمي العالمي 2019: أساسي 'نظرة ثاقبة كيف الناس في جميع أنحاء العالم يستخدم الإنترنت، والأجهزة المحمولة، وسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية (نحن الاجتماعية، 2019: ص. 8)، متاح في 'Global Digital Report 2019: Essential insights into how people around the world use the internet, mobile devices, social media and e-commerce' (We Are Social, 2019: pg. 8), available at: https://wearesocial.com/global-digital-report-2019 (accessed 01 October 2019)

17 سلامة الأطفال عبر الإنترنت: تقليل مخاطر العنف وسوء المعاملة والاستغلال عبر الإنترنت '، (لجنة النطاق العريض: 2019)

18 التقرير الرقمي العالمي 2019: أساسي 'نظرة ثاقبة كيف الناس في جميع أنحاء العالم يستخدم الإنترنت، والأجهزة المحمولة، وسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية (نحن الاجتماعية، 2019: ص. 8)، متاح في 'Global Digital Report 2019: Essential insights into how people around theworld use the internet, mobile devices, social media and e-commerce' (We Are Social, 2019: pg. 8), available at: https://wearesocial.com/global-digital-report-2019 (accessed 01 October 2019)

19 'حالة أطفال العالم 2017: الأطفال في عالم رقمي' (اليونيسيف، 2017: ص 1)

20 ’INHOPE تقرير الاحصائيات‘ (INHOPE, 2018: pg. 2)

21 https://www.nytimes.com/interactive/2019/09/28/us/child-sex-abuse.html?smtyp=cur&smid=tw-nytimes (تم الوصول إليها في 11 أكتوبر 2019)

22 'التقرير السنوي 2018' (مؤسسة مراقبة الإنترنت، 2019)

23 التقرير الرقمي العالمي 2019: أساسي ’نظرة ثاقبة كيف الناس في جميع أنحاء العالم يستخدم الإنترنت، والأجهزة المحمولة، وسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية (نحن الاجتماعية، 2019: ص. 8)، متاح في ’Global Digital Report 2019: Essential insights into how people around theworld use the internet, mobile devices, social media and e-commerce’ (We Are Social, 2019: pg. 8), available at: https://wearesocial.com/global-digital-report-2019 (accessed 01 October 2019)

24 التقرير الرقمي العالمي 2019: رؤى أساسية حول كيفية استخدام الناس في جميع أنحاء العالم للإنترنت والأجهزة المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية ’Global Digital Report 2019: Essential insights into how people around theworld use the internet, mobile devices, social media and e-commerce‘

25 We Are Social, 2019: pg. 8), available at:) https://wearesocial.com/global-digital-report-2019 (accessed 01 October 2019)

26 نسب إلى الدكتور مايكل سيتو، علم النفس السريري والطب الشرعي في مجموعة رويال أوتاوا للرعاية الصحية، ”كم عدد الرجال الذين يشتهون الأطفال؟“ مذكورة في https://www.bbc.co.uk/news/magazine-28526106 (تم الوصول إليها في 01 أكتوبر 2019)

27 ما مدى شيوع الذكور في تقريرهم الذاتي رقم الاهتمام الجنسي بالأطفال قبل الأوان؟ (Dombert et al.، 2016) و Rev The Revised مقياس الكشف عن اهتمامات الأطفال (SSPI-2): التطوير والمعايير- التحقق من الصحة ذات الصلة ”(Seto et al. 2015

28 https://www.nytimes.com/interactive/2019/09/28/us/child-sex-abuse.html?smtyp=cur&smid=tw-nytimes ((accessed 11 October 2019

29 'التقرير السنوي 2018' (مؤسسة مراقبة الإنترنت، , 2019: pg. 18-19))

30 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting (2019)

31 WeProtect Global Alliance - تقييم التهديدات العالمية 2018

32 التقييم الاستراتيجي الوطني (وطني) وكالة الجريمة، 2019: ص. 13

33 مذكورة في rime تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم)2018، EUROPOL: ص 30

34 مذكورة في rime تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم)2018، EUROPOL: ص 30

35 'المراهقات العرائس اللائي يتم الاتجار بهن إلى الصين يكشفن محنة' (نيويورك تايمز، 2019) متاح على: https://www.nytimes.com/2019/08/17/world/asia/china-bride- traff.html (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

36 مذكورة في rime تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم)2018، EUROPOL: ص 30

37 التقرير الرقمي العالمي 2019: أساسي ’نظرة ثاقبة كيف الناس في جميع أنحاء العالم استخدام الإنترنت والأجهزة المحمولة والاجتماعية وسائل الإعلام والتجارة الإلكترونية ”(نحن اجتماعيون، 2019: ص. 88)، متاح على: https://wearesocial.com/global-digital-report-2019 (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

38 ”كسر شبكة الظلام“ (VG، 2017) متاح على https:// www.vg.no/spesial/2017/undercover-darkweb /؟ lang = en (تم الوصول إليه) 01 أكتوبر 2019)

39 أفضل 7 تطبيقات Messenger في العالم ’2018، Inc.) (توفر على: https://www.inc.com/الاري كيم / في أعلى7--رسول-تطبيقات-inworld.لغة البرمجة

40 DNS عبر HTTPS: لماذا نقول DoH ’يمكن أن يكون كارثيا ’(الإنترنت ووتش مؤسسة، 17 يوليو 2019 (توفر على: https://www.iwf.org.uk/news/dns-over-https-why-we%E2%80%99re-saying-doh-could-be-catastrophic

41 مذكورة في rime تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم)2018، EUROPOL: ص 30

42 مشروع استنتاجات المجلس بشأن مكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال (مجلس الاتحاد الأوروبي، 2019) متوفر على: https://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-12326-2019-INIT/en/pdf (تم الوصول إليه 10 أكتوبر 2019)

43 https://metrics.torproject.org/userstats-relay-table.html (تم الوصول إليه في 29 أكتوبر 2019)

44 كيف يستخدم مشتهو الأطفال ملفات تعريف الارتباط و كلمات رئيسية لإخفاء العنف الجنسي images في مواقع البحث البريئة (المستقلة، 2017 (يتوفر على: https://www.independent.co.uk/life-style/gadgets-and-tech/features/paedophilia-child-sexual-abuse-images-video-codes-keywords-clues-cookies-iwf-masking-breadcrumbing-a7661051.html (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

45 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2019)

46 'الكتاب الأبيض حول الأضرار على الإنترنت' (حكومة المملكة المتحدة، 2019) متاح على: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/793360/ Online_Harms_White_Paper.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

47 'الكتاب الأبيض حول الأضرار على الإنترنت' (حكومة المملكة المتحدة، 2018) متاح على: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/793360/ Online_Harms_White_Paper.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

48 مذكورة في 'تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم) EUROPOL، 2019: ص 30

49 مراسلات بعثة العدالة الدولية مع PA Consulting المجموعة(2019)

50 مذكورة في 'تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم) EUROPOL، 2019: ص 30

51 مذكورة في 'تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم) EUROPOL، 2019: ص 30

52 مذكورة في 'تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت (التقييم) EUROPOL، 2019: ص 30

53 مزيد من المعلومات حول EUROPOL حملة "تتبع كائن" متاحة /https://www.EUROPOL.europa.eu stopchildabuse (الوصول إليها 01 أكتوبر 2019))

54 'بيانات وزارية لخمسة بلدان: تهديدات ناشئة، لندن 2019' (حكومة المملكة المتحدة، 2019) متاحة على: https:// www.gov.uk/government/publications/five-country-ministerial-communique / خمسة بلدان وزارية - ommunique-الناشئة-التهديدات-لندن 2019- (تمت الزيارة في 01 أكتوبر 2019)

55 مسببات الإساءة الجنسية للبالغين، في "إدارة وتخطيط مرتكبي الجرائم الجنسية المبادرة في مكتب مرتكبي الجرائم الجنسية الحكم، الرصد، القبض، التسجيل والتتبع (Faupel، R، and Przybylski، S.) متاح في: https://www.smart.gov/SOMAPI/sec1/ch2_etiology.html (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

56 نحو مؤشر عالمي: في 'ضحايا مجهولة الهوية في الطفل العنف الجنسي، INTERPOL)' material 2018، ECPAT (أداة على: https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2018/03/TOWARDS-A-GLOBAL-INDICATOR-ON-UNIDENTIFIED-VICTIMS-IN-CHILD-SEXUAL-EXPLOITATION-MATERIAL-Summary-Report.pdf

57 قاعدة بيانات الإنتربول ICSE

58 رسم خرائط لسلامة الطفل على الإنترنت في آسيا و منطقة المحيط الهادئ، في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ دراسات، المجلد. 5، العدد 3، (سينغ، د.، 2018:) ص. 664-651

59 DNS عبر HTTPS: لماذا نقول DoH 'يمكن أن يكون كارثيا '(الإنترنت ووتش مؤسسة، 12 يوليو 2019 (توفر على: https://www.iwf.org.uk/news/sosockingsimple-wins-ispa-best-pr-campaign

60 التقييم الاستراتيجي الوطني (الوطنية) وكالة الجريمة، 2019: ص. 12

61 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA استشارات (2018)

62 'حالة أطفال العالم 2017: الأطفال في عالم رقمي' (اليونيسيف، 2017: ص 1)

63 عرض تقديمي لمعهد الشرطة لمؤتمر المنطقة الشرقية 'معالجة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت' (جامعة أنجليا روسكين، 26-25 أبريل) 2019) مارسيلا ليونارد (خبير في العلاج النفسي الجنسي والطفل والجمهور الحماية)

64 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2019)

65 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2019)

66 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2019)

67 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2019)

68 مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال - التشريعات النموذجية والمراجعة العالمية '(المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018) متاح على: https://www.icmec.org/child-pornography-model-legislation- تقرير / (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

69 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2019)

70 'الكتاب الأبيض حول الأضرار على الإنترنت' (حكومة المملكة المتحدة، 2018) متاح على: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/793360/ Online_Harms_White_Paper.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

71 'الكتاب الأبيض حول الأضرار على الإنترنت' (حكومة المملكة المتحدة، 2017) متاح على: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/793360/ Online_Harms_White_Paper.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

72 مراجعة الأدلة على ممارسة الجنس الأنثوي "المعتدون "(مكلوسكي ورافائيل، 2005)، مذكورة في "من يسيء معاملة الأطفال؟" (أسترالي المعهد الحكومي للدراسات الأسرية ورقة موارد 2014، CFCA) متوفرة في: https://aifs.gov.au/cfca/publications/who-abuses-children (الوصول إليها 01 أكتوبر 2019))

73 NCMEC Data، مقدمة من الإنتربول، 05 سبتمبر 2019

74 'شبكة الإنتربول تحدد 10000 من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال' (الإنتربول، 2018) المتاح على: https://www.INTERPOL.int/ar/News-and-Events/News/2017/INTERPOL-network -تعريف -10-000-ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال (تمت الزيارة في 19 أكتوبر 2019)

75 'شبكة الإنتربول تحدد 10000 من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال' (الإنتربول، 2019) المتاح على: https://www.INTERPOL.int/ar/News-and-Events/News/2017/INTERPOL-network -تعريف -10-000-ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال (تمت الزيارة في 01 أكتوبر 2019)

76 'الكتاب الأبيض حول الأضرار على الإنترنت' (حكومة المملكة المتحدة، 2019) متاح على: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/793360/ Online_Harms_White_Paper.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

77 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2018)

78 مراسلات حول إنهاء العنف ضد الأطفال (EVAC) مع أمانة الـ WPGA ومجموعة 2019) PA Consulting)

79 1'صور الإساءة الجنسية للأطفال على الإنترنت: تحليل cybertip.ca" (المركز الكندي لحماية الطفل، 2016) متاح على: https://www.protectchildren.ca/pdfs/CTIP_CSAResearchReport_2016_en. ملف pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

80 مراسلات حول إنهاء العنف ضد الأطفال (EVAC) مع أمانة الـ WPGA ومجموعة 2019) PA Consulting)

81 'حالة أطفال العالم 2017: الأطفال في عالم رقمي' (اليونيسيف، 2017: ص 1) 'حالة أطفال العالم 2017: الأطفال في عالم رقمي' (اليونيسيف، 2017: ص 1)

82 "ما مدى أمان أطفالنا؟" (NSPCC، 2019)

83 الأرقام المذكورة في 'دراسات حول حماية الطفل: الاتجار بالجنس للأطفال بتسهيل التكنولوجيا' (المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018: ص 10)

84 الأرقام المذكورة في 'دراسات حول حماية الطفل: الاتجار بالجنس للأطفال بتسهيل التكنولوجيا' (المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018: ص 10)

85 الأرقام المذكورة في 'دراسات حول حماية الطفل: الاتجار بالجنس للأطفال بتسهيل التكنولوجيا' (المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018: ص 10)

86 Fortnite Frenzy Key Findings' (Common' Sense Media، 2018) متاح على: https://www.commonsensemedia.org/fortnite-frenzy-key-findings (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

87 مراسلات وزارة الداخلية البريطانية مع مجموعة PA Consulting Group) 2019)

88 'الاستغلال الجنسي للأطفال في كمبوديا، تقديم للمراجعة الدورية الشاملة لحالة حقوق الإنسان في كمبوديا' (APLE Cambodia، ECPAT International 2018)

89 الشكل المذكور في 'الجانب المظلم للإنترنت للأطفال: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في كينيا - تقرير تقييم سريع' (Terre des Hommes، 2018: ص. 6) متاح على: https: // www.terredeshommes.nl/sites/tdh/files/uploads/tdh-nl_ocse_in_kenya_research_report_feb_2018.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

90 الشكل المذكور في 'الجانب المظلم للإنترنت للأطفال: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في كينيا - تقرير تقييم سريع' (Terre des Hommes، 2018: ص. 11) متاح على: https: // www.terredeshommes. nl/sites/tdh/files/uploads/tdh-nl_ocse_in_ kenya_research_report_feb_2018.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

91 'الاستغلال الجنسي للأطفال في كمبوديا، تقديم للمراجعة الدورية الشاملة لحالة حقوق الإنسان في كمبوديا' (APLE Cambodia، ECPAT International، 2018: ص 4)

92 https://projectarachnid.ca/ar/#faq (تم الوصول إليه في 03 نوفمبر 2019)

93 'فهم استخدام الأطفال الأفارقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ دراسة استقصائية قام بها الشباب لمنع الاستغلال الجنسي على الإنترنت، (ECPAT International، 2013)، تمت المشاهدة في 'الجانب المظلم للإنترنت للأطفال: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في كينيا - تقرير تقييم سريع' (Terre des Hommes، 2018)

94 مستشهد به في 'الاستغلال الجنسي للأطفال في المكسيك. تقديم للمراجعة الدورية الشاملة لحالة حقوق الإنسان في المكسيك (ECPAT المكسيك، 2018) متاح على: https://www.ecpat.org/wp -content / uploads / 2018/07 / المراجعة الدورية الشاملة-الاستغلال الجنسي للأطفال-المكسيك. pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

95 'ما مدى أمان أطفالنا؟' (NSPCC، 2019: ص. 13)

96 'نحن نبقيه في قلوبنا: العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان في الأزمة السورية' (UNHCR،

97 'المراهقات العرائس اللائي يتم الاتجار بهن إلى الصين يكشفن محنة' (نيويورك تايمز، 2019) متاح على: https://www.nytimes.com/2019/08/17/ world/asia/china-bride- traff.html (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

98 'عبيد الجنس: الدعارة والزواج عبر الإنترنت والزواج القسري لنساء وفتيات كوريا الشمالية في الصين' (مبادرة مستقبل كوريا، 2019) متاح على .https://www koreafuture.org/report/sex -السلاف (تم الوصول إليها في 01 أكتوبر 2019)

99 'النهج الكورية للحماية عبر الإنترنت للأطفال في العصر الرقمي' (Jalil، J.، 2013) المذكورة في 'دراسة عالمية عن الاستغلال الجنسي للأطفال في السفر والسياحة' (ECPAT International، 2016: pg 27) متاح على: https://www.protectingchildrenintourism. org/wp-content/uploads/2018/10/Global-Report-Offenders-on-the-Move.pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

100 1'صور الإساءة الجنسية للأطفال على الإنترنت: تحليل cybertip.ca" (المركز الكندي لحماية الطفل، 2016) متاح على: https://www.protectchildren.ca/ .pdfs/CTIP_CSAResearchReport_2016_en ملف pdf (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

101 تلخيص IWF للباحثين في 27 ،PA Consulting سبتمبر 2019

102 الأبحاث التي أجراها M ،Johnstonbaugh.، جامعة ولاية أريزونا، مستشهد بها في 'Sexting هي جزء طبيعي من المواعدة الحديثة'، (ديلي ميل، 2019) متاح على: https: //www.dailymail. co.uk/sciencetech/ article-7363601/Sexting-normal-modern-dating-NOT-associated-sexually-risky-behavior.html (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

103 تلخيص IWF للباحثين في 27 ،PA Consulting سبتمبر 2019

104 تلخيص من الإنتربول لأمانة WePROTECT والباحثين في 05 ،PA Consulting سبتمبر 2019

105 https://www.justice.gov/opa/pr/members-international-child-exploitation-conspiracy-plead-guilty (تمت الزيارة في 15 أكتوبر 2019)

106 مراسلات Internet Watch Foundation مع PA Consulting Group) (2019

107 مراسلات إنهاء العنف ضد الأطفال End Violence Against Children مع مجموعة PA الاستشارية (2019)

108 'الجانب المظلم للإنترنت للأطفال: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في كينيا - تقرير تقييم سريع' (Terre des Hommes، 2018: ص 14) متاح على: https: //www.terredeshommes.nl / sites / tdh / files / uploads / tdh-nl_ocse_in_ kenya_research_report_feb_2018.pdf (تم الوصول إليها في 01 أكتوبر 2019)

109 'حالة أطفال العالم 2017: الأطفال في عالم رقمي' (اليونيسيف، 2017)

110 https://www.justice.gov/opa/pr/kenyan-child-pornography-producer-sentenced-life-prison-participation-dreamboard-website (الموقع تم الوصول إليه في 15 أكتوبر 2019)

111 'تقرير توضيحي للمبادئ التوجيهية بشأن تنفيذ البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية' (ECPAT International، 2019)

112 'اتفاقية حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي (' اتفاقية لانزاروت ')' (مجلس أوروبا، 2007)

113 'التوجيه EU/2011/93 بشأن مكافحة الإيذاء الجنسي والاستغلال الجنسي للأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال' متاح على: https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/ TXT/؟ uri = celex٪3A32011L0093 (تم الوصول إليه في 03 نوفمبر 2019)

114 'المبادئ التوجيهية للمصطلحات: لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي" (مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات في لوكسمبورج، 2016)

115 مراسلات مكتب مفوض السلامة الأسترالية مع PA Consulting Group (2019)

116 مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال - التشريع النموذجي والمراجعة العالمية '(المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018) متاح على: https://www.icmec.org/child-pornography-model-legislation-report / (تم الوصول إليها في 01 أكتوبر 2019)

117 مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال - التشريعات النموذجية والمراجعة العالمية '(المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018) متاح على: https://www.icmec.org/child-pornography-model-legislation- تقرير / (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

118 مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال - التشريع النموذجي والمراجعة العالمية "(المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018) متاح على: https://www.icmec.org/child-pornography-model-legislation -تقرير / (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

119 مراسلات بعثة العدالة الدولية مع PA Consulting Group (2019)

120 مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال - التشريع النموذجي والمراجعة العالمية "(المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين، 2018) متاح على: https://www.icmec.org/child-pornography-model-legislation -تقرير / (تم الوصول إليه في 01 أكتوبر 2019)

121 'الاتجاهات في الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت: دراسة توزيع لقطات الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر البث المباشر (Internet Watch Foundation، 2018)

122 '50 طفلًا تم إنقاذهم، وتم القبض على 9 من مرتكبي الجرائم الجنسية في عملية دولية' (الإنتربول، 2019) متاح على: https://www.INTERPOL.int/ar/News-and-Events/News/2019 / 50-الأطفال الذين تم إنقاذهم 9--من مرتكبي الجرائم الجنسية-اعتقلوا في العملية الدولية (تمت الزيارة في 20 أكتوبر 2019)

123 'خمسون طفلًا تم انقاذهم في صورة حلقة دولية للتحرش الجنسي بالأطفال' (BBC، 2019) متاحة على: https://www.bbc.co.uk/news/world-48379983 (تمت الزيارة في 20 أكتوبر 2019)

124 مراسلات INTERPOL1 مع مجموعة PA Consulting) 2019)

125 أصبح قانون مكافحة الاتجار بالجنس عبر الإنترنت (FOSTA) ووقف تمكين المتاجرين بالجنس (SESTA) قانونًا أمريكيًا في 11 أبريل 2018

126 'الولايات المتحدة، أوروبا تهدد قانون درع صناعة التكنولوجيا' الشهير(Politico، 2018) المتاح على: https://www.politico.eu/article/tech-platforms-copyright- التجارة الإلكترونية-لنا-أوروبا-تهديد-صناعات-التقنية-العزيزة-الدرع القانوني / (تم الوصول إليها في 20 أكتوبر 2019)

127 'الكتاب الأبيض حول الأضرار على الإنترنت' (حكومة المملكة المتحدة، 2019) متاح على: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/793360/ Online_Harms_White_Paper.pdf (تم الوصول إليه في 20 أكتوبر 2019)

128 'بيانات وزارية لخمسة بلدان: تهديدات ناشئة، لندن 2019' (حكومة المملكة المتحدة، 2019) متاحة على: https://www.gov.uk/government/publications/five-country-ministerial-communique / خمسة بلدان وزارية - ommunique-الناشئة-التهديدات-لندن 2019- (تمت الزيارة في 20 أكتوبر 2019)

129 'الرد على الأوراق البيضاء على الإنترنت' (Internet Watch Foundation، 2019: ص. 9)

130 'تم اعتقال 337 شخصًا بعد إزالته من موقع ويب مروع على الموقع Welcome To Video لإساءة معاملة الأطفال، (NCA، 2019) متاح على: https://nationalcrimeagency.gov.uk/news/337-arrested-after-takedown - مروع - مظلم - شبكة - طفل - إساءة - موقع - ترحيب - فيديو (تم الوصول إليه في 21 أكتوبر 2019)

131 'آثار سوء معاملة الأطفال، وخبرات الضحية التراكمية، وضغوط الحياة القريبة على جرائم البالغين والسلوك المعادي للمجتمع' (Herrenkohl، T. I. et al.، 2017)

132 منع الجرائم الجنسية المذكورة في "طرق جديدة ومبتكرة لمعالجة الاعتداء الجنسي على الأطفال" (انقذوا الأطفال) (Save the Children)

133 'العبء الاقتصادي للاعتداء الجنسي على الأطفال في الولايات المتحدة' (Letourneau، E. J.، et al.، 2018: p. 413-22)

134 'شبكة الإنتربول تحدد 10000 من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال' (الإنتربول، 2017) المتاح على: https:// www.INTERPOL.int/ar/News-and-Events/ News/2017/INTERPOL-network -تعريف -10-000-ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال (تمت الزيارة في 20 أكتوبر 2019)

135 'التقرير السنوي 2018' (مؤسسة مراقبة الإنترنت، 2019)

136 المذكورة في 'المخاطر الرقمية: تأثير التكنولوجيا على الاعتداء الجنسي على الأطفال والشباب واستغلالهم' (مؤسسة بارناردو وماري كولينز، 2016: ص 37)

137 مسح الناجين على مستوى العالم (المركز الكندي لحماية الطفل، سبتمبر 2017)، متاح على: https://www. protectchildren.ca/ar/resources-research/ survivors-survey-results

138 'Phoenix 11' (المركز الكندي لحماية الطفل) متاح على: https://protectchildren.ca/ar/programs- and-init المبادرات/phoenix11/)

139 مراسلات مؤسسة Aarambh مع مجموعة PA Consulting (2019)

140 مشروع Arachnid '(المركز الكندي لحماية الطفل، البيانات حتى 1 نوفمبر 2019) متاح على الموقع: (https://projectarachnid.ca/ar/#shield

اكتشف المزيد

يمكنك العثور على مزيد من المعلومات على موقعنا
www.weprotect.org
أو متابعتنا على Twitter @weprotect